



**برنامج تدريبي إلكتروني تشاركي قائم على المعايير
المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية وفعاليتها في
تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات الحاسب
الآلي**

**A Collaborative Electronic Training Program Based on
Professional Standards for Teachers in The Kingdom of
Saudi Arabia and its Effectiveness in Developing Creative
Teaching Skills Among Computer Teachers**

إعداد

د. تهاني بنت عبدالعزيز الجليفي

Dr. Tahany Abdulaziz Al-Julaifi

خبير تربوي – قسم التدريب التربوي- إدارة التعليم بمحافظة الخرج

د. عبدالعزيز بن عبدالرحمن النملة

Dr. Abdulaziz Abdulrahman Al-Namla

أستاذ مشارك المناهج وطرق التدريس - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

Doi: 10.21608/ejev.2024.334625

٢٠٢٣/١٠/٣

استلام البحث

٢٠٢٣/١٠/١٤

قبول البحث

الجليفي، تهاني بنت عبدالعزيز و النملة، عبدالعزيز بن عبدالرحمن (٢٠٢٤).
برنامج تدريبي إلكتروني تشاركي قائم على المعايير المهنية للمعلمين في المملكة
العربية السعودية وفعاليتها في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات الحاسب
الآلي. *المجلة العربية للتربية النوعية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب،
مصر، ٨(٣٠)، يناير، ٩٥-١٤٠.

<https://ejev.journals.ekb.eg>

برنامج تدريبي إلكتروني تشاركي قائم على المعايير المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية وفاعليته في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات الحاسب الآلي

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي إلكتروني تشاركي قائم على المعايير المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية والتعرف على فاعليته في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات الحاسب الآلي. واتبعت الدراسة المنهج التجريبي (التصميم شبه التجريبي) ذو المجموعة الواحدة بالتطبيقين القبلي والبعدي، وطبقت على عينة تكونت من ست عشرة معلمة من معلمات الحاسب الآلي، العاملات في المدارس الحكومية للمرحلتين المتوسطة والثانوية في إدارة التعليم بمحافظة الخرج؛ تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة. وتحددت أداة الدراسة من بطاقة ملاحظة لقياس مهارات التدريس الإبداعي. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات معلمات الحاسب الآلي في إدارة التعليم بمحافظة الخرج في التطبيق القبلي والبعدي في مهارات التدريس الإبداعي لصالح التطبيق البعدي؛ مما يشير إلى كفاءة البرنامج التدريبي الإلكتروني التشاركي المستخدم في هذه الدراسة في تنمية عدد من مهارات التدريس الإبداعي لدى عينة الدراسة. وفي ضوء هذه النتائج؛ أوصت الدراسة بالعمل على تصميم برامج التطوير المهني للمعلمات بما يتوافق مع مضامين وثائق المعايير المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية، لما لها من أهمية بالغة في صقل مهارات المعلمات بما يلبي متطلبات مهامهن الوظيفية. وتوظيف التطبيقات التقنية الداعمة للتعليم التشاركي، والتعريف بكافة مزاياها للعاملات في الميدان التعليمي؛ وذلك لما لها من فاعلية في إكساب المهارات، ورفع كفاءة التدريب الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية: الطلاقة، الأصالة، المرونة، الإحساس بالمشكلات.

Abstract:

The study aimed to build a collaborative electronic training program based on professional standards for teachers in the Kingdom of Saudi Arabia and to identify its effectiveness in developing creative teaching skills for computer teachers. The research was applied through an experimental method using a quasi-experimental design via pre and post application on one group. The sample consisted of sixteen computer teachers working in public schools teaching intermediate and secondary

stages in the Department of Education in Al-Kharj Governorate chosen by simple random method. The study tools consisted of an observation card for teaching skills. The results of the study showed that there are statistically significant differences between pre and post application at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between the average scores of computer teachers in the Department of Education in Al-Kharj Governorate in favor of the post application in creative teaching skills. Due to this result, the study recommends designing professional development programs for female teachers consistent with the contents of the documents of professional standards for teachers in the Kingdom of Saudi Arabia, for its importance in refining the skills of female teachers to meet the requirements of their occupation. It also suggests Employing technical applications that support collaborative learning, and introducing all its advantages to female workers in the educational field; for its effectiveness in acquiring skills and raising the efficiency of e-training.

Keywords: Fluency, Originality, Flexibility, Sensitivity to Problems.

المقدمة:

يعيش العالم اليوم موجة تنافسية في الكثير من المجالات العلمية والتجارية والصناعية. الأمر الذي أدى إلى إيمان الدول بأهمية التعليم في تحقيق مقدراتها التنافسية؛ وقادها إلى العناية بكافة مكونات أنظمتها التعليمية من خلال تطبيق المداخل التطويرية المتنوعة. وبعد مدخل المعايير أحد المداخل الهامة لتعزيز جودة مخرجات النظام التعليمي؛ إذ تُدعم من خلاله الممارسات المهنية للعاملين في الميدان التعليمي، وتتضح لهم المتطلبات المهنية اللازم توافرها لديهم.

والمملكة العربية السعودية جزء من هذا العالم، وتتأثر بتوجهاته العلمية والمهنية، وتؤمن إيماناً تاماً بأدوار التعليم في دفع عجلة الاقتصاد والتنمية، وتحسين القدرة التنافسية لها على مستوى العالم. ويظهر ذلك في محور الاقتصاد المزدهر الذي تركز عليه رؤية المملكة 2030؛ لذا تسعى وزارة التعليم إلى الوقوف على جوانب القصور في النظام التعليمي واتخاذ التدابير اللازمة لمعالجتها، والعمل على تطوير المنظومة التعليمية بما يتوافق مع التوجهات العلمية والمهنية الحديثة. ومن هذا المنطلق تبنت كلٌّ من وزارة التعليم، وهيئة تقويم التعليم والتدريب

مدخل المعايير (Standards Approach) كأحد التوجهات الحديثة المتوافقة مع أهداف المملكة التنموية. وعملتا بشكل تكاملي على تطوير معايير للعاملين في الميدان التعليمي بما يحقق الأهداف المنشودة. حيث تعد وثائق المعايير والمسارات المهنية مرجعاً أساسياً لعمليات التطوير المهني للمعلمين في المملكة؛ فهي تشمل على عدد من المجالات التربوية العامة، ومجالات أخرى تخصصية؛ تهدف إلى الارتقاء بالمستوى المهني للمعلمين قبل، وأثناء الخدمة بما يعكس على تحسين مخرجات العملية التعليمية.

ولأهمية التطوير المهني للمعلمين أثناء الخدمة؛ تضمنت وثيقة مؤشرات نواتج التعلم- الأداء الإشرافي والمدرسي؛ الصادرة من وزارة التعليم (٢٠١٩) على تحديد مؤشرات أداء خاصة بالنمو المهني التربوي، والتخصصي، والمفتوح للمعلمين ضمن ممارسات التنمية المهنية المستدامة. كذلك جاءت لائحة الوظائف التعليمية، الصادرة من وزارة الخدمة المدنية، ووزارة التعليم (٢٠١٩) لتؤكد على أهمية التطوير المهني للمعلم، والذي يشتمل على تنمية المعارف، والمهارات العلمية، والتربوية وفق المعايير المهنية؛ مما يشير إلى الحاجة المستمرة إلى توعية المعلمين في الميدان التربوي بالمعايير المهنية ومضامينها.

والبرامج التدريبية كغيرها من أساليب التنمية المهنية الأخرى للمعلمين التي تأثرت بالتطورات التقنية المتسارعة؛ فظهر التدريب الإلكتروني؛ الذي جاء تلبية لمتطلبات المرحلة الزمنية الحالية والمتوقعة في المستقبل. حيث يعد التدريب الإلكتروني وسيطاً مناسباً لتصميم بيئات تدريبية تشاركية؛ تتوافر فيها النواحي الاجتماعية للتعلم، وذلك بما يوفره من أدوات تيسر التعاون والمشاركة بين أطراف الموقف التدريبي. فقد بين روزيللي (Roselli, 2016) أن هذا النوع من التدريب يقوم على تبادل المعلومات بين مجموعة من المتعلمين؛ يشتركون معاً في صياغة المناقشات، أو إعادة تنظيم المواد، أو المفاهيم لبناء علاقات جيدة فيما بينهم، وتشكيل وصياغة أفكارهم، والتعبير عن آرائهم الخاصة، ويتيح تلقي التغذية الراجعة والتقويم من زملائهم في الفريق.

وتأسيساً على ذلك فقد عُني عدد من المؤشرات الواردة في وثيقة المعايير المهنية للمعلمين بإبراز أهمية امتلاك المعلمين لمهارات توظيف بيانات التعلم الرقمية في اكتساب الخبرات والنمو المهني (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠١٧/ أ). كما جاءت توصية عدد من الدراسات بأهمية الاستفادة من التطورات التقنية في مجال التدريب، كدراسة زيد (٢٠١٧) التي أوصت "بمنح المعلم الاستقلالية الذاتية، والحرية للتعلم والتطوير بعيداً عن الأنماط التقليدية في التدريب والتنمية المهنية" (ص٣). ودراسة النملة (٢٠١٨) التي أكدت على ضرورة تشجيع المجتمعات التعليمية على

استثمار الخدمات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت، وتوجيه استخدامها بما يعود على الميدان التعليمي بالفائدة، وتحقيق الأهداف المرجوة، وكذلك دمج الاستخدامات التقنية المتاحة في الممارسات الفنية التدريسية على المستوى الفردي للمعلم. كما أكدت توصيات المؤتمر الأول للاتجاهات الحديثة في العلوم التربوية المنعقد في جامعة حائل (٢٠٢١) على نشر ثقافة التدريب الإلكتروني وتدريب المعلمين على استخدام وتوظيف الحوسبة السحابية في التعليم والتعلم.

وفي ذات السياق فقد أشارت توصيات مؤتمر التربية الدولي الخامس "التعليم في عصر الابتكار: سد الفجوة واستثمار الفرص" المنعقد في جامعة الإمارات إلى ضرورة أن تكون برامج إعداد المعلمين أكثر فاعلية ومواكبة لعمليات التغيير، كما ينبغي للمعلمين أن يكونوا ميسرين لعملية التعلم، ومزودين للمتعلمين بالكفاءات والقدرات المطلوبة للمستقبل. وأكد المؤتمر على خلق فرص تعليمية مبتكرة لإشراك المتعلمين في العملية التعليمية، إضافة إلى ممارسات تعليمية مبتكرة للتعامل مع التدفق الهائل الذي يشهده العالم في العلم والمعرفة (جامعة الإمارات العربية المتحدة، ٢٠١٩). وكذلك أكدت توصيات المؤتمر السنوي العاشر للتعليم "التعليم ووظائف المستقبل" المنعقد في أبوظبي على ضرورة إعادة تأهيل المعلمين، والتأكد من امتلاكهم القدرات المعرفية، والمهارية التي تساعدهم على نقل المهارات الحديثة إلى المتعلمين (مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ٢٠١٩).

مشكلة الدراسة:

تناولت الأبحاث مجال الأداء التدريسي لمعلمي الحاسب الآلي في المملكة العربية السعودية، سواءً كان ذلك من خلال دراسات تقييمية، أو دراسات مقارنة، ووقفت نتائج تلك الدراسات على أبرز جوانب القصور والمشكلات التي يعاني منها المعلمون. فعلى صعيد الدراسات التقييمية للأداء التدريسي لمعلمي الحاسب الآلي في ضوء المعايير المتخصصة؛ دلت نتائج دراسة الزارع (٢٠١٩) على أن درجة امتلاك معلمي الحاسب الآلي في المرحلة الثانوية في منطقة الجوف لمعايير التدريس الفعال كانت متوسطة بشكل عام في مجالات الجانب الأدائي، وكذلك على مستوى المجالات الفرعية المرتبطة به، والتي اشتملت على مجال التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، والإدارة الصفية، ومجال بيئة التعلم، وبناء على ذلك أوصت الدراسة بضرورة تطوير برامج لمعلمي الحاسب الآلي أثناء الخدمة، بحيث تتضمن كلاً من الجانب النظري والتطبيقي للتدريس الفعال، كما أوصت بضرورة مراعاة الموازنة بين الجوانب النظرية والتطبيقية المقدمة لمعلمي الحاسب الآلي.

أما دراسة الزهراني والزهراني (٢٠٢٠) فأشارت نتائجها إلى أن معلم الحاسب الآلي حقق مستوى متوسطاً في مستوى أدائه التدريسي بشكل عام في ظل معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب في المملكة؛ وكذلك حقق مستوى متوسطاً في عدد

من المجالات التفصيلية؛ كان من أبرزها استخدام تقنيات التعليم، واستخدام مصادر التعلم، والتخطيط للوحدات الدراسية والأنشطة، وتنويع استخدام طرق التدريس، وتهيئة بيئات تعلم جاذبة، وبناء ثقافة تواصل معززة للتعلم، وإعداد وتوظيف أدوات التقويم. وأوصت الدراسة ببناء برامج مهنية تطويرية لمعلمي الحاسب الآلي على رأس العمل لإكسابهم معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب. وضرورة تأهيل المعلمين في مجال تخطيط الوحدات الدراسية، وتنفيذها، ومجال بيئات التعلم التفاعلية، ومجال التقويم التي أكدت عليها هيئة تقويم التعليم والتدريب.

أما دراسة عثمان والشمري (٢٠٢٠) فصلت في تقييمها لمستوى معلمي الحاسب الآلي في منطقة حائل في ضوء معايير المجلس الوطني لاعتماد المعلمين (NCATE) National Council for Accreditation of Teacher Education؛ حيث بينت بأن مستوى المعلمين كان متوسطاً في كل من معيار التخطيط لأهداف التعلم، ومعيار تصميم دروس يومية متنوعة وفعالة، كما حقق المعلمون مستوى متوسطاً في معيار تصميم الأنشطة التعليمية الفعالة. كذلك حقق المعلمون مستويات متوسطة في التقيد بالزمن المخصص للتمهيد، وفي تنويع استخدام الوسائل التعليمية بما يتناسب مع مستويات المتعلمين، وكذلك كان مستوى أداء المعلمين متوسطاً في عدد من المؤشرات المتعلقة بالتقويم كاستخدام أساليب التقويم، واستخدام الملاحظة المقصودة خلال التطبيق العملي لمادة الحاسب، وكذلك في استخدام نتائج التقويم لتحسين الأداء، وفي تصميم أدوات تقويم بديلة.

وأظهرت نتائج دراسة الحربي وال عوض (٢٠٢٢) امتلاك معلمي الحاسب الآلي في المرحلة الثانوية في منطقة القصيم لمستوى متوسط أقرب للضعيف في الدرجة الكلية للأداء التدريسي ضمن المعايير المهنية للمعلمين في المملكة. وجاء المستوى التفصيلي للمعايير متوسطاً في معيار تخطيط الوحدات والأنشطة الدراسية، وكذلك لمعيار تهيئة بيئات تعليمية داعمة للمتعلم، أما معيار تقويم أداء المتعلمين فكان متوفراً بدرجة ضعيفة.

وعطفاً على نتائج الدراسات السابقة؛ فإن هذا المستوى لمعلمي الحاسب الآلي في المملكة العربية السعودية قد لا يخدم متطلبات انتقالهم وفق نظام الرتب المهنية الذي أقرته وزارة التعليم. حيث يُشترط حصول المعلم على درجة محددة في الاختبارات المهنية التربوية والتخصصية لكي يتاح له الترقى من رتبة إلى رتبة أخرى في سلم الوظائف التعليمية. فالمعلم الممارس يحتاج للحصول على درجة تتراوح بين (٧٠-٧٩) لنتم ترقيته لرتبة معلم متقدم. في حين أن المعلم في رتبة معلم متقدم ينبغي عليه الحصول على درجة لا تقل عن (٨٠) للحصول على الترقية لرتبة معلم خبير (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠٢٢/ أ). وهذا مما ولد لدى الباحثين

شعوراً بوجود مشكلة بحاجة للدراسة لدى معلمات الحاسب الآلي. ومن خلال تأمل نتائج الدراسات السابقة لاحظ الباحثون بأن هذه الفجوات ترتبط بعددٍ من المجالات كالنمو المهني الإلكتروني التشاركي، وكذلك أبعاد التدريس الإبداعي في مراحل التدريس (التخطيط، والتنفيذ، والتقويم). أما في مجال التدريس الإبداعي فنادت دراسة محمد (٢٠١٦) بإجراء دراسات تتناول برامج تدريبية لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الثانوية. وكذلك نادت دراسة الشمري والعتل والمنصوري (٢٠١٩) بعقد الدورات التدريبية المستمرة لرفع الأداء الإبداعي لدى معلمي المرحلة المتوسطة، ومنح المعلمين بعض الصلاحيات التي تمكنهم من ممارسة الإبداع في أدائهم المهني. كما جاءت توصيات عدد من المؤتمرات مؤكدة حاجة الميدان التربوي للاستفادة من البيانات الرقمية في ردم الفجوات في الأداء التدريسي للمعلمين كالمؤتمر الدولي الثاني للدراسات التربوية والنفسية (International ICOEOS 2020) Conference On Education & Psychology Studies المنعقد في كوالالمبور الذي أوصى بالعمل على تعزيز تطبيقات تقنيات التعلم الرقمي في التدريس، والتدريب، والتنمية المهنية للمعلمين، وفي تطوير الاستراتيجيات الرقمية، والتقويم (جامعة المدينة العالمية، 2020).

كما جاءت توصية المؤتمر الدولي الثاني "قضايا التعليم: تحديات الحاضر واستشراف المستقبل" المنعقد في جامعة سوهاج (٢٠٢١) لتؤكد على ضرورة الاهتمام بتصميم البرامج التعليمية اللازمة لمواجهة التأثيرات السلبية الناتجة عن التعلم عبر الويب، والاهتمام بالتربية الإبداعية من خلال بيئات التعلم الافتراضية (عمار، ٢٠٢١).

بالإضافة إلى ذلك فقد ضمنت هيئة تقويم التعليم والتدريب عدداً من المهارات التي تشتمل على التفكير الإبداعي، واستخدام التقنية، والتعاون، والمشاركة المجتمعية في بنية الإطار الوطني للمعايير لمناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية؛ الصادر من هيئة تقويم التعليم والتدريب (٢٠٢١)؛ مما يشير إلى الحاجة لتنمية هذه المهارات لدى المعلمين ليكونوا قادرين على إظهارها في ممارساتهم التدريسية؛ وينعكس على تنمية هذه المهارات لدى المتعلمين خلال دراستهم للمناهج المطورة.

وقد لمس الباحثان من خلال نقاشاتهما مع المشرفات الفنيات المختصات في مادة الحاسب الآلي مدى حاجة معلمات الحاسب الآلي لتعزيز بعض جوانب الممارسات التدريسية المختلفة المرتبطة بالتخطيط، والتنفيذ، والتقويم. كما بينوا انخفاض مستوى تفاعل المعلمات أثناء النقاشات، أو الأنشطة التدريبية المضمنة في البرامج التدريبية الإلكترونية.

ومما عزز شعور الباحثين بالمشكلة؛ الدراسة الاستطلاعية التي قاما بها،

وتناولت جانباً من مهارات التدريس الإبداعي. وتكونت عينتها من تسع مشرفات تربويات وست معلمات حاسب آلي. وبعد جمع البيانات وتحليلها توصلت النتائج إلى أن المعلمات لم يسبق لهن حضور برامج تدريبية تستهدف تنمية مهارات التدريس الإبداعي. كما بينت النتائج حاجة معلمات الحاسب الآلي إلى تعزيز مهاراتهم في تصميم مواقف تعليمية تستهدف مهارات التواصل لدى المتعلمات، وكذلك حاجتهن لتنمية المهارات المتعلقة بتخطيط وتنفيذ بيئات تعلم تتسم بالحرية، وتدعم مهارات التفكير العليا، وتتحدى التفكير لدى المتعلمات. كما بينت نتائج الدراسة الحاجة إلى تنمية مهارات المعلمات في توجيه المتعلمات للبحث، والاستقصاء من مصادر خارجية ذات علاقة بموضوعات المنهج الدراسي.

وهكذا جاءت نتائج الدراسة الاستطلاعية مؤكدة ما لدى الباحثين من شعور بالمشكلة. واستناداً على ذلك جاءت فكرة الدراسة الحالية، والتي تحددت في تصميم برنامج تدريبي مقترح يستهدف التطوير المهني لمعلمات الحاسب الآلي، ويستند على المعايير المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية التي تعد الأساس للتطوير المهني للمعلمين وطنياً. ويستثمر إمكانات التعليم الإلكتروني بحكم مناسبة كـ مجال لتخصص معلمات الحاسب الآلي، إضافة إلى تزامن إجراء هذه الدراسة مع إقرار وزير التعليم للهيكل والدليل التنظيمي لوزارة التعليم، والذي اشتمل على استحداث إدارة للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد ترتبط به مباشرة (وزارة التعليم، ٢٠٢٠م)؛ وذلك تلبية لمتطلبات المرحلة الحالية وتأسيساً للمرحلة اللاحقة. مما يؤكد على أهمية تسليط الضوء على هذا التوجه في الأبحاث والدراسات.

وتأسيساً على ما سبق يسعى الباحثين في الدراسة الحالية إلى ردم الفجوة البحثية من خلال تصميم برنامج تدريبي إلكتروني تشاركي قائم على المعايير المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية والاستفادة منه في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات الحاسب الآلي.

أسئلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني تشاركي قائم على المعايير المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات الحاسب الآلي؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

١. ما صورة البرنامج التدريبي الإلكتروني التشاركي القائم على المعايير المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات الحاسب الآلي في إدارة التعليم بمحافظة الخرج؟

٢. ما فاعلية البرنامج التدريبي الإلكتروني التشاركي القائم على المعايير المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات الحاسب الآلي في إدارة التعليم بمحافظة الخرج؟

فرض الدراسة:

تسعى الدراسة إلى التحقق من الفرض التالي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات معلمات الحاسب الآلي في إدارة التعليم بمحافظة الخرج في التطبيقين القبلي والبعدي في مهارات التدريس الإبداعي.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من أهمية موضوعها، والمحاور التي تناقشها وتحدد أهميتها فيما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية:

١. قد تسهم الدراسة في وضع قائمة بمهارات التدريس الإبداعي تتناسب مع المعايير المهنية لمعلمي الحاسب الآلي في المملكة العربية السعودية.
٢. قد تسهم الدراسة في تأسيس بعض الأطر النظرية للتحويل الرقمي في التعليم الذي يعد أحد أهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.
٣. قد تقدم الدراسة إضافة للمكتبة العربية والتخصصية في مجال التطوير المهني لمعلمي الحاسب الآلي.

ثانياً: الأهمية العملية:

١. توظف الدراسة بيئة تدريب تشاركية مما قد يساهم في دعم التوجه نحو الممارسات المهنية التعاونية لدى المعلمات في البيئات الإلكترونية التي باتت رافداً لا غنى عنه للتدريب المباشر.
٢. تقدم الدراسة دليلاً متكاملًا لبرنامج تدريبي يمكن أن يستفيد منه المدربون في تقديم برامج تدريبية تستهدف تنمية مهارات التدريس الإبداعي. كما يتضمن البرنامج دليلاً تفصيلياً مصوراً لبعض المزايا الجوهرية لبرمج مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams) التي يمكن تطبيقها في التدريب الإلكتروني التشاركي عملياً.
٣. تقدم الدراسة بطاقة ملاحظة يمكن أن تساعد المشرفات التربويات في تقويم الأداء التدريسي الإبداعي لدى معلمات الحاسب الآلي.
٤. تفيد الدراسة جهة القرار في كل من وزارة التعليم والمركز الوطني للتطوير المهني من خلال تقديم نموذج تطبيقي لبيئة تدريب إلكترونية تشاركية يمكن توظيفها فيما يخدم النمو المهني للمعلمات في مجالات متنوعة.

حدود الدراسة:

أولاً: الحدود الموضوعية:

١. برنامج تدريبي إلكتروني تشاركي: تم بناؤه وفق ما يلي:
 - نموذج التصميم التعليمي: تم تصميم البرنامج التدريبي الإلكتروني التشاركي وفقاً للنموذج العام للتصميم التعليمي Analyze, Design, Develop, Implementation, and Evaluation Model (ADDIE) لصاحبه ديك وكاري (Dick & Carey).
 - المعايير المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية: تم بناء البرنامج التدريبي الإلكتروني التشاركي في ضوء المعايير المهنية للمعلمين بشقيها التربوي والتخصصي الصادرة من هيئة تقويم التعليم والتدريب في المملكة العربية السعودية؛ المضمنة في الوثيقتين التاليتين:
 - المعايير والمسارات المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية (النسخة الرابعة) الصادرة عام ٢٠١٧: المدرجة ضمن المجال الثالث: الممارسة المهنية لرتبتي المعلم الممارس والمعلم المتقدم نظراً لمناسبتها لخصائص مجتمع الدراسة.
 - معايير معلمي الحاسب الآلي في المملكة العربية السعودية الصادرة عام ٢٠٢٠.
٢. مهارات التدريس الإبداعي: اقتصرت الدراسة على أشكال الممارسات التدريسية المحققة لمهارات التدريس الإبداعي التالية: الأصالة، والمرونة، والطلاقة، والإحساس بالمشكلات؛ المتوافقة مع مضامين المعايير المهنية للمعلمين بجانبها التربوي والتخصصي على ضوء الأداة التي قاما الباحثان بإعدادها لهذا الغرض.

ثانياً: الحدود المكانية:

طبقت الدراسة في إدارة التعليم بمحافظة الخرج. حيث تم تطبيق البرنامج الإلكتروني التشاركي باستخدام منصة مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams) وذلك لمناسبتها لأهداف الدراسة، ولطبيعة الفئة المستهدفة بها.

ثالثاً: الحدود الزمانية:

طبقت الدراسة خلال الفصلين الدراسيين الثاني والثالث من العام الدراسي ١٤٤٣/١٤٤٢ هـ.

مصطلحات الدراسة:

البرنامج التدريبي الإلكتروني التشاركي (Electronic Collaborative Training Program):
التعريف الاصطلاحي:

عرفه تساهل وكوستشمان وسوث (Koschmann & Suthers , 2006)

(Stahl & Stahl) بأنه: نشاط مخطط يتمحور حول الكيفية التي يتمكن المتعلمون وفقه من التعلم جنباً إلى جنب بمساعدة أجهزة الحاسب الآلي، أو بمساعدة التقنية لضمان تحسين عملية التعلم وتوظيف العمل الجماعي حتى يستطيع المتعلمون مناقشة أفكارهم وطرح آرائهم؛ مما يتيح عملية تبادل الأفكار والمعلومات (p.12).

التعريف الإجرائي:

هو تلك الخطة التعليمية المنظمة والهادفة؛ التي قام الباحثان بتصميمها وتتضمن مجموعة الخبرات والأنشطة واستراتيجيات التدريس المتنوعة، والتي تنفذ من خلال منظومة من العمليات التعاونية والتفاعلية باستخدام منصة مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams) وعدد من الخدمات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت، وتتيح لمعلم الحاسب الآلي في إدارة التعليم بمحاكاة الخرج العمل من خلالها في مجموعات ليتشارك في بناء معرفة جديدة، وتحقيق أهداف مشتركة لتطوير مهاراتهم في التدريس الإبداعي، في ضوء المعايير المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية.

المعايير المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية:

التعريف الاصطلاحي:

عرفت هيئة تقويم التعليم والتدريب (٢٠١٧ / أ) المعايير المهنية للمعلمين بأنها: "محددات للقيم، والمسؤوليات، والمعارف، والممارسات التي ينبغي على المعلم تمثيلها ومعرفتها وإتقانها، وتعد المنطلق الأساس للمعلم للقيام بمهامه المهنية بكفاءة واقتدار، وتركز على المهام الأدائية والمخرجات التي يتوقع أن يتقنها الخريجون المرشحون للانضمام لمهنة التعليم والمعلمون على رأس العمل، كما تركز على أن يكون المتعلم محور العملية التعليمية" (ص ١٦).

التعريف الإجرائي:

هي تلك المؤشرات التي تم الارتكاز عليها في تصميم البرنامج التدريبي الإلكتروني التشاركي، وتهدف إلى تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلم الحاسب الآلي في إدارة التعليم بمحاكاة الخرج، وتشتمل على المعارف، والمسؤوليات، والممارسات التربوية، والتخصصية المشتقة من وثيقة المعايير والمسارات المهنية التربوية للمعلمين في المملكة العربية السعودية، ووثيقة معايير معلمي الحاسب الآلي.

مهارات التدريس الإبداعي (Creative Teaching skills):

التعريف الاصطلاحي:

عرفها القرني (٢٠١٤) بأنها: "تلك العملية التي تشمل كافة الإجراءات، والسلوكيات، والاستجابات التربوية التي يظهرها المعلم أثناء مراحل عملية التدريس المختلفة (تخطيط التدريس، وتنفيذ التدريس، وتقييم التدريس) وتتسم بسمات

إبداعية" (ص ٦٣).

التعريف الإجرائي:

هي تلك الممارسات التربوية التي تقوم بها معلمة الحاسب الآلي في إدارة التعليم بمحافظة الخرج ضمن كافة مراحل التدريس (التخطيط، والتنفيذ، والتقييم)؛ وتتميز بالطلاقة، والمرونة، والأصالة، والإحساس بالمشكلات. وتم قياسها في هذه الدراسة من خلال الدرجة التي حصلت عليها المعلمة في بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي التي أعدت لهذا الغرض.

الإطار النظري:

مفهوم المعايير المهنية للمعلمين:

تناولت الأدبيات المتخصصة الحديث عن المعايير المهنية للمعلمين وفصلت في توضيح مجالاتها واستخدامها؛ سعياً لوضع تعريف دقيق لمفهومها. فقد ذكر طعمية (٢٠٠٦م) بأن معايير المعلمين تُعنى بجوانب عدة منها: تحديد ما يجب أن يمتلكه كل فرد من المعارف، والمهارات، والقيم الأخلاقية في الجانبين التربوي والتخصصي، بما يسمح له بممارسة المهنة التي يضطلع بها، وكذلك تحديد ضوابط الترقى والتدرج المهني، بالإضافة إلى تقنين مجالات تقويم الأداء فيما يتعلق بالتخطيط، واستراتيجيات العمل، وإدارة الصف، والمستوى العلمي والمهني.

وبين إنجفارسون والوت وكلينهينز وماكينزي (Ingvarson, Elliott, Kleinhenz & McKenzie, 2006) بأن المعايير المهنية يمكن أن تستخدم لوصف رؤية موحدة عن ممارسات التدريس حيث تعبر عما تُجمع عليه المعتقدات والقيم المهنية. وهي تجسد الممارسات الجيدة، أو النوعية في التدريس؛ وبذلك فهي تستند إلى إجماع مهني، لما يعد تعلماً نوعياً، ولما يجب على المعلمين معرفته، والإيمان به، والقدرة على القيام به. كما يمكن النظر للمعايير على أنها مقياس يستخدم من أجل التعلم الفعال والاعتراف المهني، حيث تحدد القدرة على تحديد جودة الأداء وقياسه، وهي إحدى السمات المميزة للمهنية في التدريس.

وعرفها الراضي (٢٠١٩) بأنها: "مجموعة من المعارف، والمهارات، والقيم الواجب توفرها في المعلم ليتمكن من أداء مهامه وأدواره بكل كفاءة واقتدار، ونستطيع من خلالها قياس أداءه وتقويم عمله" (ص ٤٢).

أهمية المعايير المهنية للمعلمين:

تؤسس المعايير المهنية لمهنة التعليم، وتهدف لتطوير العملية التربوية بوجه عام، والارتقاء بوضع المعلم المهني وتقديمه الوظيفي على وجه التحديد. كما توفر له الأمان الوظيفي، وتشجعه على العمل الجماعي، والمشاركة، وذلك من خلال ما يلي:

التطوير المهني: تعد المعايير المرجعية التي توضح الخصائص المهنية التي ينبغي للمعلم الحفاظ عليها، والسعي الدائم لتلبيتها مما يؤدي لتطوره المهني المستمر، وتكون الدافع له للارتقاء بنفسه، وتطوير قدراته وإبداعاته، وبالتالي حدوث التقدم المتوقع للمعلم في ممارساته المهنية، وقدراته المعرفية، واتجاهاته ومعتقداته نحو التعليم، مما ينعكس على نوعية التعليم ومستواه الوطني.

التقويم: المعايير مرجعية تربوية لبناء أدوات قياس وتقويم يتوافر فيها درجة من الصدق، والثبات، والموضوعية، فتتحقق العدالة والمساواة، مما يجعلها عاملاً مشجعاً للمعلم لبذل جهده للتميز وتطوير أدائه بصورة مستمرة (هيئة تطوير مهنة التعليم، ٢٠١٠).

المعايير المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية:

تتكون المعايير المهنية التربوية من ثلاثة مجالات رئيسة تنبثق منها عشرة معايير مهنية رئيسة، وكل معيار مهني رئيس يتفرع منه مجموعة من المعايير المهنية الفرعية والتي وُصف أداء كل منها وفق رتب المعلمين. وهي كما يلي:

المجال الأول: القيم والمسؤولية المهنية.

المعيار الأول: الالتزام بالقيم الإسلامية الوسطية وأخلاقيات المهنة، وتعزيز الهوية الوطنية.

المعيار الثاني: التطوير المهني المستمر.

المعيار الثالث: التفاعل المهني مع التربويين والمجتمع.

المجال الثاني: المعرفة المهنية.

المعيار الرابع: الإلمام بالمهارات اللغوية والكمية.

المعيار الخامس: المعرفة بالمتعلم وكيفية تعلمه.

المعيار السادس: المعرفة بمحتوى التخصص وطرق تدريسه.

المعيار السابع: المعرفة بطرق التدريس العامة.

المجال الثالث: الممارسة المهنية.

المعيار الثامن: تخطيط الوحدات الدراسية وتنفيذه.

المعيار التاسع: تهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للتعلم.

المعيار العاشر: التقويم (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠١٧م/ب).

المعايير المهنية التخصصية لمعلمي الحاسب الآلي:

خصصت هيئة تقويم التعليم والتدريب وثيقة خاصة بالمعايير المهنية لمعلمي الحاسب الآلي في المملكة العربية السعودية. اشتملت على ستة عشر معياراً تتناول بنية التخصص وطرق تدريسه، وتصنف هذه المعايير في عدة مجالات.

وتتناول المعايير التخصصية ما ينبغي على معلم الحاسب الآلي معرفته والقدرة على أدائه في التخصص التدريسي. ويتضمن ذلك المعارف والمهارات

المرتبطة بالتخصص، وما يتصل بها من ممارسات تدريسية فاعلة تشمل تطبيق طرق التدريس الخاصة، والتحلي بالسمات والقيم المتوقعة من المعلم المتخصص في الحاسب الآلي.

الأساس النظري للتدريب الإلكتروني التشاركي:

ترتبط الممارسات المتنوعة للمتدربين في ظل التدريب التشاركي ارتباطاً وثيقاً بكلٍ من نظرية التعلم التشاركية، أو التعلم التشاركي على الإنترنت Collaborativism aka Online Collaborative Learning Theory(OCL)، والنظرية الشبكية(Connectivism Theory). وقد حاولت الأدبيات الربط بين ممارسات المتعلمين بمبادئ النظريتين.

فنظرية التعلم التشاركي(OCL) تقدم نموذجاً للتعلم الذي يساهم في تشجيع المتعلمين ودعمهم للعمل معاً بغرض التعلم، وبناء المعرفة. وتعرف التعلم بأنه التقارب الفكري، وتقدم عدداً من الأساليب التي تقود رغبة المتعلم النشطة لتوليد، أو إنتاج المعرفة، أو المهارة كالتعلم النشط، أو التعلم بالممارسة. ومع ذلك فإن التشاركية تم بناؤها في ضوء نظرية التعلم البنائية من خلال استكشاف دور الحوار والمناقشة والتأكيد عليه، كما فُسر من قبل ليف فيجوتسكي(Lev Vygotsky)(هاراسيم، ٢٠١٧/٢٠٢٠).

وفي هذا الصدد بينت ستيسي(Stacey, 2005) بأن التدريب التشاركي يستند على النظرية البنائية الاجتماعية على وجه التحديد. حيث تؤكد على الجانب الإنساني في التدريب. ففي ظلها يمكن للمتعلمين بناء معارفهم الخاصة، وتطويرها من خلال المفاوضات والمناقشات التي تتم في مجتمعات التعلم؛ فالتفاعل الاجتماعي يعني أن المتعلمين يتحدثون ليتعلموا، ويتفاعلون مع بعضهم عاطفياً ويعبرون عن وجهات نظرهم ويستمعون لآراء أعضاء المجموعة الآخرين.

وبين مارجانوفيك (Marjanovic, 1999) بأن التدريب التشاركي صمم خصيصاً لدعم وتعزيز التفاعل البشري، والعمل الجماعي. حيث يتدرب المتعلمون من خلال أسلوبين: التدريب التشاركي المتزامن، والتدريب التشاركي غير المتزامن. وحدد كل من سيمينس(Simens) وداونيز(Downes) ثمانية مبادئ أساسية للنظرية الشبكية التي يمكن أن تظهر في التدريب التشاركي وهي:

١. القدرة على الحصول على المعرفة أهم من المعرفة بحد ذاتها.
٢. تكمن أهمية التعلم واكتساب المعرفة في تنوع الآراء.
٣. التعلم هو عملية الربط بين مصادر المعرفة المتخصصة.
٤. توفير الاتصالات واستمرارها شرط أساسي لتسهيل التعلم المستمر.
٥. القدرة على الربط بين المجالات، والأفكار، والمفاهيم، والمهارات الأساسية.

٦. اتخاذ القرار في حد ذاته يعد تعلمًا.
 ٧. تعد الدقة والتحديث المعرفي هدف أساسي لأنشطة التعلم الشبكية.
 ٨. التعلم قد يكمن في الأجهزة غير البشرية (Huezo, 2017).
- مزايا التدريب الإلكتروني التشاركي:**

يمتاز التدريب التشاركي بعددٍ من المزايا التي يتسم بها كأحد أنماط التدريب الإلكتروني الحديثة، ومن ذلك ما أوردها حبيشي والبسيوني وعبدالرزاق (٢٠١٢) كما يلي:

١. يساعد على تشجيع النبوغ الجماعي في بناء المعرفة الجديدة وتطبيقها، وتبادل الآراء والخبرات مما يزيد من خبرة المتعلم الفردية.
٢. يدمج بين معرفة المتعلمين ومعرفة الخبراء مما يساعد على تخطي العقبات أثناء عملية التعلم ومواكبة التطورات في المجال.
٣. يحول المتعلم من متلقٍ إلى مشارك، مما يعين على توفير مناخ داعم وملهم يثري عملية التعلم ويشجع على المبادرة والاستقلالية.
٤. يجعل المتعلمين مسؤولين عن تعلمهم وإنجازاتهم مما يبرز دور كل متعلم على حدة، ويعين على تقويم دوره فردياً علاوة على تقويم دور المتعلمين كمجموعة.
٥. يحقق تبادل مصادر التعلم بين المتعلمين مما يعينهم على التواصل مع كافة أطراف العملية التعليمية، والتعبير عن أفكارهم الخاصة بالتعلم، وتنمية أهداف تعليمية محددة.

مفهوم التدريس الإبداعي:

الإبداع ظاهرة إنسانية معقدة، وقد تباينت الآراء في مفهومه، وهذا بدوره انعكس على تعدد وجهات النظر حول مفهوم التدريس الإبداعي؛ حيث تناوله عدد من المنظرين من منطلق الأدوار التي يقوم بها المعلم في الموقف التعليمي، في حين ركز البعض الآخر على ما ينتج عن هذه السلوكيات الإبداعية من انعكاسات على المتعلمين. فقد بين سوير (sawyer, 2004) بأن التدريس الإبداعي عبارة عن أداء ارتجالي منظم يؤكد على التفاعل والاستجابة الإبداعية للمعلم أثناء عمله مع المتعلمين، ويتطلب خبرة كبيرة من قبل المعلم.

وبين القرنين (٢٠١٠) بأن التدريس الإبداعي هو العملية التي تشتمل على مجموعة من المهارات التدريسية، والسلوكيات، والاستجابات التربوية التي يظهرها المعلم أثناء عملية التدريس، وتتسم بسمات إبداعية، وتهدف إلى تنمية الإبداع لدى المتعلمين بمهاراته الأساسية (الطلاقة، المرونة، الأصالة).

وأورد الشويلي وحبيب والمسعودي (٢٠١٦) بأن التدريس الإبداعي هو التدريس المرتبط بطرائق التدريس المثيرة للتفكير، وإدارة ديمقراطية للنقاش، وتحقيق الدافعية للتعلم الذاتي، والتدريس المنظم الذي يسير وفق خارطة من مهارات

التدريس الأساسية لتحقيق التدريس المتميز.

مهارات التدريس الإبداعي (Creative Teaching Skills):

تعتبر مهارات التدريس الإبداعي مطلباً مهماً ليتجاوب المعلمون مع متطلبات العصر والتطورات العملية والتقنية؛ فتخريج أجيال مفكرة ومبدعة هو أحد الأهداف التربوية الهامة لأي نظام تعليمي ناجح، وهذا يتوقف على عامل مهم، وهو مدى امتلاك المعلمين لمهارات التدريس الإبداعية وممارستهم لها (الشريدة وعبد اللطيف، ٢٠١٨). ومهارات التدريس الإبداعي هي عبارة عن ممارسات يزاولها المعلم أثناء عملية التدريس، وتتسم بسمات خاصة تميزها عن الممارسات التقليدية. وقد حاولت عدد من الأدبيات تعريف مفهوم مهارات التدريس الإبداعي بصفتها أحد أنواع المهارات التي ينبغي على المعلم امتلاكها.

كما أن هناك أدبيات أخرى صنفت مهارات التدريس بحسب تصنيف مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والإحساس بالمشكلات) كإبراهيم والسايح (٢٠١٠) وحددوا تبعاً لذلك السلوكيات الخاصة بكل مهارة. وفيما يلي تعريف بكل مهارة على حدة:

مهارة الطلاقة (Fluency Skill):

عرفها سعادة (٢٠١٥/ أ) بأنها: قدرة المعلم على توليد عدد كبير من البدائل، أو المترادفات، أو الأفكار، أو الاستعمالات، أو المشكلات عند الاستجابة لمثير محدد، والسرعة والسهولة في توليدها.

ويعتمد مستوى طلاقة المعلم على ثراء تجاربه، واتساع ثقافته، وقدرته على الاستدعاء المنظم. والطلاقة أنواع منها الطلاقة اللفظية، والطلاقة الفكرية، والطلاقة التعبيرية، وتتعدد أساليب التخاطب وطلاقة الأشكال، والطلاقة في تنويع أساليب وطرق واستراتيجيات التدريس (عباس، ٢٠١٥م).

مهارة الأصالة (Originality Skill):

عرفها سعادة (٢٠١٥/ ب) بأنها المهارة التي يستخدمها المعلم من أجل التفكير بطرق واستجابات غير عادية، أو فريدة من نوعها. وهي من أهم ما يميز المعلم المبدع والكفاء. وتعني قدرة المعلم على تقديم عروض تدريسية تتسم بالخبرة المتميزة، والاختلاف لكل ما سبق، وعدم تقليد غيره من المعلمين، مع العناية بإثارة الاستجابات والتعلم النشط الحقيقي والأفكار الأصيلة والمتنوعة، وهو ما يستلزم أن تتميز أفكار المعلم بالاختلاف والجدة والتفرد (عباس، ٢٠١٥).

مهارة المرونة (Flexibility Skill):

عرفها سعادة (٢٠١٥/ أ) بأنها قدرة المعلم على توليد أفكار متنوعة ليست من

نوع الأفكار المتنوعة المعتادة، وتوجيه أو تحويل مسار التفكير مع تغير المثير، أو متطلبات الموقف.

وهي تشير لقدرة المعلم على تغيير مسار تفكيره ونوعه وآرائه وخطة تدريسه مع التزامه بتنفيذ ما خطط لأدائه من إجراءات وفق متطلبات الموقف التدريسي كاستجابة للمستجدات ولحاجات ودوافع المتعلمين، والعوامل التي تحكم أداءه كطبيعة المكان والزمان والإمكانات... الخ (عباس، ٢٠١٥م).

مهارة الإحساس بالمشكلات (Sensitivity to Problems):

عرفها سعادة (٢٠١٥/ أ) بأنها قدرة المعلم على رؤية الكثير من المشكلات، أو القضايا في الموقف الواحد، الذي قد لا يرى فيه شخص آخر أية مشكلات، أو صعوبات، أو قضايا.

وهي مهارة تعين على استثارة القدرات الإبداعية لدى المعلم المبدع؛ حيث يشعر بوجود ظروف، أو مشكلات، أو عدم استجابة من جانب المتعلم وظهور حاجات لديهم، وجوانب قصور في أدائه وتقييم ذاته وأداء متعلميه (عباس، ٢٠١٥).

إضافة لما سبق فإنه يمكن تصنيف مهارات التدريس الإبداعي بحسب مراحل التدريس الثلاث (التخطيط، والتنفيذ، والتقييم)، وهذا ما ذهب إليه سالم (٢٠٢٠) بحيث تظهر انعكاسات مهارات التفكير الإبداعي في كل مرحلة من هذه المراحل بحسب ما يتناسب مع أدوار المعلم في هذه المرحلة. وهذا ما انتهجه الباحثان في هذه الدراسة.

الدراسات السابقة:

المحور الأول: دراسات تناولت المعايير المهنية للمعلمين

دراسة الزهراني والزهراني (٢٠٢٠): هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تحقق معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب عند معلم الحاسب الآلي في المملكة العربية السعودية، وتحديد معايير الممارسة المهنية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وشمل مجتمع البحث على مشرفي ومشرفات الحاسب الآلي بجميع إدارات التعليم بالمملكة العربية السعودية، وتكونت العينة من مئة وسبعة عشر مشرفاً، واثنان وسبعون مشرفة يمثلون نسبة (٧٠٪) من مجتمع البحث. وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى تحقق معايير مجال الممارسة المهنية لدى معلمي الحاسب بدرجة متوسطة. كما أن درجة تحقق معيار تهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للمتعم جاء بدرجة متوسطة، وكذلك بالنسبة لمعيار تقويم المتعلم.

دراسة شاكر (٢٠٢٠): هدفت الدراسة إلى قياس تأثير بعض أنماط التدريب التشاركي المتميز (نمط تكامل المعلومات المجزأة- ونمط فكر/ زوج/ شارك) على الكفاءة الرقمية (الجانب المعرفي، والجانب الأدائي، والاتجاه) للطلاب معلمي الحاسب بكلية التربية النوعية بجامعة المنصورة. واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي.

واشتمل مجتمع الدراسة على متعلمي الفرقة الأولى شعبة معلم الحاسب المقيدين للعام الدراسي ٢٠١٩م، وتم اختيار عينة البحث بطريقة قصدية تكونت من ستين متعلماً ومتعلمة. وتم استخدام اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي لتطبيقات الأندرويد (Android)، وبطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي لتطبيقات الأندرويد (Android). وتوصلت نتائج الدراسة إلى تفوق متعلمي المجموعتين التجريبتين، كل على حدة في مقياس الكفاءة الرقمية بعدياً، وكذلك بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الرقمية.

دراسة أسلم وخان وأحمد (Aslam, Khan & Ahmed, 2020): هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين تكامل دمج التقنية مع إطار التيبك (TPK) وفقاً لمعايير الجمعية الدولية للتقنية في التعليم (ISTE- 2008) لدى معلمي المدارس الثانوية الخاصة في كراتشي. حيث صنف التيبك (TPK) في معيارين من معايير (ISTE) والتي تعني تعزيز الإبداع لدى المتعلمين وتصميم تقويم العصر الرقمي. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وطُبقت الدراسة على (١٢٠) مئة وعشرين معلماً تم اختيارهم من اثنتي عشرة مدرسة ثانوية خاصة في كراتشي في باكستان باستخدام العينة العشوائية البسيطة. وتم استخدام الاستبيان كأداة للدراسة. ودلت نتائج الدراسة على وجود ارتباط قوي كبير لتكامل تقنية المعلومات والاتصالات مع التيبك (TPK)، وكذلك أشارت النتائج إلى وجود ارتباط قوي لتكامل تقنية المعلومات والاتصالات مع قدرة المعلمين على تعزيز الإبداع، وتصميم تقويم العصر الرقمي على التوالي. كما بينت النتائج بأن معلمي المدارس الثانوية في كراتشي يقومون في الغالب بدمج البريد الإلكتروني، مستندات جوجل (Google doc)، حزمة برامج مايكروسوفت (MS Office) بشكل عام، وبرنامج العروض التقديمية (PowerPoint) بشكل خاص، والأجهزة اللوحية في عملية التدريس. كما يدعم المعلمون توظيف أدوات التقييم التكويني التقنية على الانترنت بشكل كبير.

دراسة أحمد والحبشي والسيد عطية (٢٠٢١): هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية نمطي التواصل الإلكتروني المتزامن وغير المتزامن داخل بيئة التعلم التشاركي في تنمية مهارات إنتاج المقررات الإلكترونية لدى معلمي الحاسب الآلي بالتعليم الأساسي. واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي. وطُبقت الدراسة على معلمي الحاسب الآلي بالتعليم الأساسي العاملين في مدارس إدارة شرق الزقازيق التعليمية- محافظة الشرقية في مصر. وتكونت عينتها من ثلاثين معلماً حاسب آلي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وتم استخدام اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي لمهارات إنتاج المقررات الإلكترونية، وبطاقة ملاحظة لقياس الجوانب الأدائية لمهارات إنتاج

المقررات الإلكترونية. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تحصيل الجوانب المعرفية لمهارات إنتاج المقررات الإلكترونية لدى عينة الدراسة تعزى لكلا نمطي التواصل في بيئة التدريب التشاركية (متزامن/ غير متزامن). كما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء مهارات إنتاج المقررات الإلكترونية لدى عينة الدراسة تعزى لكلا نمطي التواصل في بيئة التدريب التشاركية (متزامن/ غير متزامن). كما بينت الدراسة بأن فاعلية نمطي التواصل (المتزامن/ غير المتزامن) كانت كبيرة في تنمية الجانب المعرفي. وكانت فاعلية نمط التواصل (المتزامن) كبيرة في تنمية الجانب الأداء المهاري لإنتاج المقررات الإلكترونية. بينما لم يكن لنمط التفاعل (غير المتزامن) فاعلية كبيرة في تنمية الجانب الأدائي لمهارات إنتاج المقررات الإلكترونية.

المحور الثاني: دراسات تناولت التدريس الإبداعي:

دراسة بولارد وهينز ويسون ويونق (Pollard, Hains-Wesson & young, 2018): هدفت الدراسة إلى استكشاف فهم معلمي العلوم، والتقنية، والهندسة، والرياضيات (STEM) لإعادة تصور المناهج الدراسية والعلاقة التي تربطها بالإبداع. واستخدمت الدراسة المنهجي الوصفي والنوعي. وطُبقت الدراسة على ستة وعشرين معلماً من معلمي العلوم والتقنية والهندسة والرياضيات في إحدى الجامعات الاسترالية في الجانب المسحي من الدراسة، وتم تطبيق المقابلات مع (٩) معلمين في الجانب النوعي. ودلت نتائج الدراسة على أن تحقيق التدريس الإبداعي أمر صعب لمعلمي التقنية والهندسة والرياضيات نظراً لتعودهم على استخدام الأساليب التدريسية التقليدية، وأن التدريس الإبداعي يتطلب العزيمة والانفتاح على المخاطرة المدروسة. وعلى الرغم من ذلك فقد حقق التدريس الإبداعي إشباعاً للمعلمين.

دراسة سافاج وهيلي (Savag & Healy, 2019): هدفت الدراسة إلى مناقشة طرق التدريس الإبداعية في مدخل العلوم والتقنية والهندسة والرياضيات (STEM) وارتباطها بدعم المتعلمين في السنة الأولى من المرحلة الجامعية في إحدى جامعات استراليا، حيث تم تصميم وتنفيذ نشاط تكوين المجموعة Graduated Learning Outcomes (GLO). واستخدمت الدراسة المنهج النوعي (دراسة الحالة). وطُبقت على ست وستين معلماً من معلمي السنة الأولى في تخصص علم الاحياء. واستخدمت الدراسة الاستبانة، وكذلك بطاقة الملاحظة كأدوات للدراسة. ودلت نتائج الدراسة على فاعلية الاستراتيجية المستخدمة في دعم تعلم الاحياء الإبداعي وفق مدخل (STEM) لدى العينة، حيث كان للتعلم الجماعي تأثيراً إيجابياً على جودة خبرات تعلم المتعلمين.

دراسة الزبيدي وعبدالله (٢٠٢٠): هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية

برنامج تدريبي مقترح لتنمية ممارسات التدريس والتقويم الإبداعي لمعلمي التربية الرياضية. واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي (التصميم شبه التجريبي). وتكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مدارس مركز محافظة نينوى والبالغ عددهم ثمان وأربعون معلماً ومعلمة. حيث تم اختيار العينة بطريقة عشوائية. وتم استخدام اختبار لممارسات التدريس والتقويم الإبداعي كأداة للدراسة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية ممارسات التدريس والتقويم الإبداعية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية. كما دلت النتائج على أن قيم حجم الأثر المحوسبة للدرجة الكلية لمحوري اختبار ممارسات التدريس والتقويم الإبداعية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية كانت كبيرة جداً.

دراسة سالم (٢٠٢٠): هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على دراسة الدرس لتنمية مهارات التدريس الإبداعي للطلاب المعلمين في تدريس الرياضيات. واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي (التصميم شبه التجريبي). وتكونت عينة الدراسة من اثنان وستين متعلم ومتعلمة من الطلاب المعلمين بشعبة الرياضيات بكلية التربية بجامعة حلوان. وتضمنت أدوات الدراسة بطاقة ملاحظة لمهارات التدريس الإبداعي. ودلت نتائج الدراسة على فاعلية البرنامج التدريبي المقترح القائم على دراسة الدرس في تنمية مهارات التدريس الإبداعي للطلاب المعلمين في تدريس الرياضيات. كما دلت النتائج على أن حجم أثر البرنامج التدريبي كان كبيراً على تنمية مهارات التدريس الإبداعي.

دراسة العامري (٢٠٢٠): هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر برنامج تدريبي قائم على التفكير الإبداعي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي الموهوبين وفاعليته في إكسابهم مهارات الإنتاجية الإبداعية، وتحديد مستوى العلاقة بين التدريس الإبداعي والإنتاجية الإبداعية. وتم استخدام كلٍ من المنهج التجريبي والمنهج الارتباطي. وطبقت الدراسة على جميع معلمي الموهوبين المنتسبين لمشروع التطوير المهني والتعليمي في جامعة جدة والبالغ عددهم إحدى وتسعين معلماً تم اختيارهم بطريقة قصدية. وتم استخدام مقياس مهارات التدريس الإبداعي، ومقياس مهارات الإنتاجية الإبداعية كأدوات للدراسة. ودلت نتائج الدراسة على أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في أداء معلمي الموهوبين على الدرجة الكلية للقياس البعدي لمقياس مهارات التدريس الإبداعي ومهارات الإنتاجية الإبداعية، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بينهما. كما بينت النتائج أن حجم فاعلية البرنامج التدريبي كان مرتفعاً.

دراسة المري (٢٠٢٠): هدفت الدراسة إلى تحديد أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي الرياضيات للمرحلة

المتوسطة في محافظة الأحمدى. واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي (التصميم شبه التجريبي)، وتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية قصدية تكونت من اثنان وثلاثون معلماً ومعلمة من معلمي الرياضيات للمرحلة المتوسطة في مدارس التعليم العام الحكومي في محافظة الأحمدى. وتحددت أداة الدراسة في بطاقة ملاحظة لمهارات التدريس الإبداعي (الطلاقة والمرونة والأصالة). ودلت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي، ووجود حجم أثر لاستخدام استراتيجيات التعلم النشط على تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي الرياضيات للمرحلة المتوسطة بدرجات متفاوتة على مستوى المهارات؛ حيث كان حجم الأثر كبيراً لمهارتي الطلاقة والأصالة، بينما كان متوسطاً لمهارة المرونة. وكان حجم الأثر كبيراً جداً على مستوى مهارات بطاقة الملاحظة لمهارات التدريس الإبداعي ككل.

دراسة الأشقر والخطيب (٢٠٢١): هدفت الدراسة إلى دراسة تأثير برنامج تدريبي مقترح في ضوء نظرية الذكاء الناجح في تنمية التحصيل المعرفي لمحتوى البرنامج المقترح، ومهارات التدريس الإبداعي لمعلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية. واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي (التصميم شبه التجريبي). وطبقت على عينة من سبعة عشر معلماً من معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية بإدارة السرو التعليمية بمحافظة دمياط في مصر. واستخدمت الدراسة اختباراً تحصيلياً معرفياً، وبطاقة ملاحظة لمهارات التدريس الإبداعي. ودلت نتائج الدراسة على أن البرنامج التدريبي ساعد على تنمية التحصيل المعرفي، ومهارات التدريس الإبداعي بشكل عام. كما كان حجم الأثر للبرنامج التدريبي كبيراً على كل من مهارات التخطيط للتدريس الإبداعي وإعداد بيئة تعلم إبداعية، وتصميم وتنفيذ أنشطة إثرائية، وطرح أسئلة علمية استقصائية، وإدارة الفصل والوقت، واستخدام استراتيجيات تدريس إبداعية، والتقويم البديل لدى عينة الدراسة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

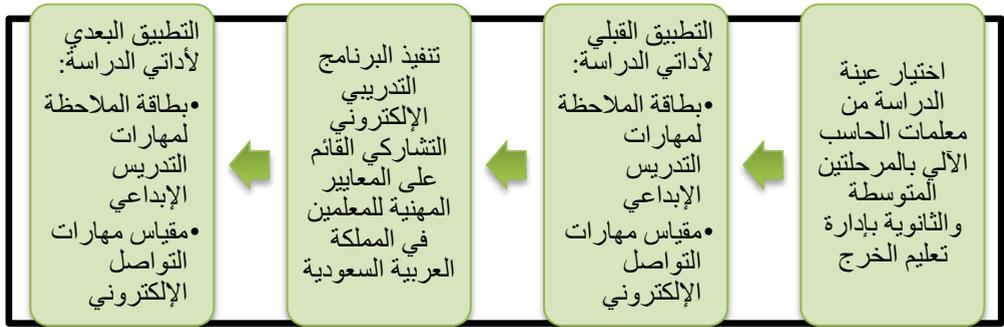
- استفاد الباحثين من الدراسات السابقة في عدد من الجوانب، فيما يلي بيانها:
١. تزويد وإثراء هذه الدراسة بالمراجع، والدراسات السابقة التي تناولت الأبعاد المختلفة للدراسة الحالية، مما أسهم في وضع تصور للإطار النظري لها.
 ٢. تحديد مراحل التصميم التعليمي للبرنامج التدريبي الإلكتروني التشاركي.
 ٣. تحديد أفضل بيئات التدريب التشاركي التي تخدم أهداف الدراسة الحالية.
 ٤. بناء مكونات البرنامج التدريبي من حيث الموضوعات، والمحتوى، والاستراتيجيات، والأنشطة، وأساليب التقويم.
 ٥. بناء أداة الدراسة، وتحديد أبعادها.

٦. التعرف على إجراءات الدراسة، وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة بيانات الدراسة الحالية.

٧. تحديد آلية استخلاص النتائج، وتحليلها، وتفسيرها، ودعمها بما يتفق مع نتائج الدراسات السابقة، وتقديم التوصيات، والمقترحات.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج التجريبي (التصميم شبه التجريبي)؛ إذ من خلاله تم قياس فاعلية البرنامج التدريبي الإلكتروني التشاركي القائم على المعايير المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية بصفته متغيراً مستقلاً ؛ ونظراً لمناسبته لطبيعة الدراسة. وفق الخطوات التي يوضحها الشكل (١) التالي:



مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات الحاسب الآلي في المرحلتين المتوسطة والثانوية العاملات في المدارس الحكومية في إدارة تعليم الخرج. والبالغ عددهن مئة وأربع وعشرون معلمة، ويعملن في مئة وأربع وستون مدرسة (التخطيط والتطوير، ٢٠٢٢).

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة وفق أسلوب العينة العشوائية البسيطة. حيث طبقت الدراسة على عينة بلغت ست عشرة معلمة من معلمات الحاسب الآلي بالمرحلتين المتوسطة والثانوية في المدارس الحكومية. شكلت ما نسبته (١٢.٩٪) من حجم مجتمع الدراسة.

أداة الدراسة ومادتها وإجراءات بنائها:

أولاً: بطاقة ملاحظة:

لرصد مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات الحاسب الآلي قبل وبعد تنفيذ البرنامج التدريبي، واشتملت على قواعد تقدير خاصة بها. وتم بناء بطاقة الملاحظة

وفق الإجراءات التالية:

إعداد قائمة مهارات التدريس الإبداعي: وهي أساس أداة الملاحظة والبرنامج التدريبي الإلكتروني التشاركي. وقد تم بناء القائمة على ضوء الأدبيات المتخصصة المتعلقة بالتدريس الإبداعي، ومن ثم التحقق من صدقها من خلال عرضها على ستة عشر محكماً في تخصصات ذات علاقة بالتدريس الإبداعي، وعلم النفس، والحاسب الآلي والمناهج وطرق التدريس وتقنيات التعليم. وذلك بغرض التحقق من مدى مناسبة المهارات لتصنيف المهارات الإبداعية (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والإحساس بالمشكلات).

وعلى ضوء ملحوظات المحكمين تم حساب نسبة الاتفاق والاختلاف على مهارات القائمة حيث تراوحت بين (٨٠٪-١٠٠٪)، وهي نسبة مرتفعة. وبهذا تم التوصل لقائمة مهارات التدريس الإبداعي بصورتها النهائية والتي بلغ عدد المهارات فيها خمسون مهارة.

بناء بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي: تم بناء البطاقة وفق الخطوات التالية:

١. تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة: أداة تستخدم لرصد مستوى مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات الحاسب الآلي للمرحلتين المتوسطة والثانوية.
٢. بناء بطاقة الملاحظة وقواعد التقدير: على ضوء قائمة المهارات الخاصة بالتدريس الإبداعي؛ تم بناء بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية والتي تكونت من خمسين مهارة موزعة على ثلاثة محاور رئيسية وهي: مرحلة التخطيط للتدريس، ومرحلة تنفيذ التدريس، ومرحلة تقييم التدريس.
- وبناءً على ما سبق تم بناء قواعد التقدير (Rubrics) وهي عبارة عن مقياس ذي مستويات أداء متدرجة تحدد للملاحظ مستويات الأداء المقبول وغير المقبول لمهارات التدريس الإبداعي بشكل واضح، ويشمل وصفاً كيفياً، لمحتوى كافة المهارات وعملياتها المدرجة في بطاقة الملاحظة، وذلك بغرض الوصول لمستوى أكبر من الدقة والموضوعية أثناء رصد سلوك المشاركات في الدراسة.
٣. التحقق من الصدق الظاهري (صدق المحكمين) لبطاقة الملاحظة: تم عرض كل من بطاقة الملاحظة وقواعد التقدير في صورتها الأولية على ثلاثة عشر محكماً في تخصصات ذات علاقة بالتدريس الإبداعي، والحاسب الآلي، والمناهج وطرق التدريس وتقنيات التعليم. وذلك بغرض التحقق من مدى وضوح تعليمات بطاقة الملاحظة واستيفاء البيانات المطلوبة للمعلمة. ومدى مناسبة المهارات لتصنيف المهارات الإبداعية (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والإحساس بالمشكلات)، ومدى وضوح عباراتها، وملاءمتها لمرحلة التدريس المرتبطة بها، ومدى وضوح عبارات قواعد التقدير، ومدى مناسبتها لمستويات أداء المهارة. وتم إجراء

التعديلات على البطاقة على ضوء ملاحظات المحكمين.
 ٤. حساب ثبات بطاقة الملاحظة: تم حساب الثبات باستخدام طريقة اتفاق الملاحظين على أداء كل معلمة - باستخدام معادلة كوبر (Cooper equation) - على عينة استطلاعية تكونت من (١٠) معلمات من مجتمع الدراسة وخارج العينة. حيث تم حساب عدد مرات الاتفاق وعدد مرات الاختلاف بين بطاقتي الملاحظة لحساب نسبة معامل اتفاق الملاحظين على أداء كل معلمة على حدة باستخدام معادلة كوبر ، والجدول التالي (١) يوضح معاملات اتفاق الملاحظين على أداء كل معلمة من معلمات العينة الاستطلاعية:

جدول (١): معاملات اتفاق الملاحظين على أداء كل معلمة من معلمات العينة الاستطلاعية

المعلمة	عدد مرات الاتفاق	نسبة معامل اتفاق الملاحظين
الأولى	٤٦	٩٢.٠
الثانية	٤٥	٩٠.٠
الثالثة	٤٧	٩٤.٠
الرابعة	٤٢	٨٤.٠
الخامسة	٤٨	٩٦.٠
السادسة	٤١	٨٢.٠
السابعة	٤٦	٩٢.٠
الثامنة	٤٣	٨٦.٠
التاسعة	٤٢	٨٤.٠
العاشرة	٣٦	٧٢.٠
إجمالي معامل الاتفاق		٨٧.٢

يتضح من الجدول (١) أن أعلى معامل اتفاق للملاحظين بلغ (٩٦.٠)، وأن أقل معامل اتفاق بلغ (٧٢.٠) وأن إجمالي معامل الاتفاق بلغ (٨٧.٢)، وهو معامل اتفاق مرتفع، وعليه تم الاطمئنان على مدى ثبات البطاقة حيث حدد "كوبر" مستوى الثبات بدلالة نسبة معامل الاتفاق التي يجب أن تكون (٨٥%) فأكثر لتدل على ارتفاع ثبات الأداة (حسن، ٢٠١٦م). وهذا مما يشير إلى ارتفاع ثبات بطاقة الملاحظة بشكل عام.

٥. التوصل للصورة النهائية لبطاقة الملاحظة: بعد التحقق من صدق وثبات بطاقة الملاحظة أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق بصورتها النهائية حيث اشتملت على جزأين: الجزء الأول تضمن بيانات المعلمة وتعليمات البطاقة، والجزء الثاني تضمن خمسون مهارة توزعت على ثلاثة محاور رئيسية: مرحلة التخطيط للتدريس، ومرحلة تنفيذ التدريس، ومرحلة تقويم التدريس. ويندرج تحت كل مرحلة أربع مهارات فرعية وهي: الأصالة، والمرونة، والطلاقة، والإحساس

بالمشكلات. وتوزعت ضمن كل منها عدداً من المهارات التفصيلية. والجدول التالي (٢) يوضح توزيع المهارات ضمن كل محور:

جدول (٢): توزيع المهارات ضمن المحاور الرئيسية والفرعية لبطاقة الملاحظة

المحاور الرئيسية	المحاور الفرعية	عدد المهارات	مجموع مهارات المحور الرئيس
أولاً: مرحلة التخطيط للتدريس	الطلاقة	٤	١٦
	المرونة	٥	
	الأصالة	٤	
	الإحساس بالمشكلات	٣	
ثانياً: مرحلة تنفيذ التدريس	الطلاقة	٣	٢١
	المرونة	٧	
	الأصالة	٥	
	الإحساس بالمشكلات	٦	
ثالثاً: مرحلة تقييم التدريس	الطلاقة	٣	١٣
	المرونة	٤	
	الأصالة	٣	
	الإحساس بالمشكلات	٣	

بناء البرنامج التدريبي الإلكتروني التشاركي القائم على المعايير المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية:

تم تصميم البرنامج التدريبي الإلكتروني التشاركي وفق نموذج التصميم التعليمي العام (ADDIE) لصاحبه ديك وكاري (Dick & Carey) وذلك لوضوح مراحلها وشمولها، ولمناسبتها لأهداف الدراسة الحالية، ومناسبة طبيعة خطواته للمراحل التي يتطلبها تصميم البرنامج التدريبي الإلكتروني التشاركي.

أولاً: مرحلة التحليل (Analysis): تعد حجر الأساس لجميع المراحل الأخرى، وخلال هذه المرحلة تم تحديد كل من:

- **تحليل المهمة:** تشتمل على المكونات التفصيلية التالية:
- تحديد أسس ومنطلقات البرنامج التدريبي: حيث تم تحديد الأسس العقدية، والاجتماعية، والنفسية، والمعرفية.
- تحديد الغايات التعليمية:

راعى الباحثين في صياغة الهدف العام والأهداف الخاصة وضوح الصياغة ومناسبتها لطبيعة البرنامج التدريبي. وتحدد الهدف العام للبرنامج التدريبي فيما يلي: إكساب المتدربات مهارات التدريس الإبداعي. وعلى ضوء الهدف العام تم اشتقاق الأهداف الخاصة للبرنامج التدريبي.

تحديد المصادر والمراجع:

على ضوء أهداف البرنامج التدريبي تم الرجوع لعدد من المصادر والمراجع ذات العلاقة بالمهارات المستهدفة بحيث تنوعت بين وثائق المعايير المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية، والأدبيات المتخصصة في التدريس الإبداعي والمصادر الرقمية المتنوعة ذات العلاقة كالدراسات والأبحاث. كما تم تحديد المصادر على ضوء مناسبتها لتطوير مهارات المتدربين المستهدفة والمرتبطة بالأنشطة التدريبية، وكذلك مناسبتها لخصائص المتدربين، وكذلك كفاءتها في تحقيق النمو المهني للمتدربة بصفتها معلمة، ومناسبتها لتحقيق متطلبات المعايير المهنية للمعلمين الواردة في وثائق المعايير المهنية التربوية والمتخصصة.

تحديد المحتوى العلمي(المواضيع):

- على ضوء أهداف البرنامج التدريبي تم تحديد موضوعات الجلسات التدريبية في البرنامج التدريبي كما يلي:
- التفاعل الإلكتروني في بيئة التدريب الإلكترونية التشاركية والمعايير المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية.
 - مدخل للتدريس الإبداعي(المفهوم، والأهمية، والأهداف).
 - مبادئ ومنطلقات التدريس الإبداعي، وأدوار المعلمة في تطبيقها.
 - مؤشرات التدريس الإبداعي في وثائق المعايير المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية.
 - مهارات التدريس الإبداعي.
 - التخطيط الإبداعي.
 - التنفيذ الإبداعي.
 - غلق الدرس، وتقويم التعلم.
 - تطبيق عملي على التدريس الإبداعي.

■ تحليل السياق:

تم تحديد السياق المكاني الذي يتناسب مع طبيعة البرنامج، حيث ينفذ عبر قنوات وتقنيات إلكترونية بالكامل. وبناء على ما سبق تم الاطلاع على عدد من الدراسات والأبحاث السابقة المتخصصة في بيئات التدريب الإلكتروني بشكل عام. وكذلك الاطلاع على عدد من الأدلة المتعلقة بالمنصات الإلكترونية وذلك للوقوف على مزاياها، وتحديد أنسبها للتوظيف كبيئة تدريب إلكتروني تشاركي.

وبناء على ما سبق وقع الاختيار على منصة مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams)؛ وذلك لكونها البيئة الإلكترونية الحديثة والمعتمدة من قبل وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية للتدريس عبر منصة مدرستي، وكذلك معتمدة كبيئة للتدريب

الإلكتروني لدى العديد من إدارات التعليم في المملكة.

أما من حيث السياق الزمني؛ ففي ضوء أهداف التدريب والمحتوى العلمي فقد تحدد تنفيذ جلساته التدريبية وفق خطة زمنية تمتد لخمس أيام. بحيث تتضمن خطة كل يوم تدريبي على جلستين تدريبيتين تزامنية، وجلسة ثالثة غير تزامنية. لتشكل في مجملها خمس عشرة جلسة تدريبية، بواقع ثلاثين ساعة تدريبية.

■ تحليل خصائص المتدربات وسلوكهن المدخلي:

يعد تحديد خصائص المتدربات من الجوانب المؤثرة على فعالية البرنامج التدريبي، وتتعلق بحاجات المتدربات، وخبراتهم السابقة، ومستوياتهن العلميّة، وخصائصهن العقلية والمهنية والنفسية. وفيما يلي بيان هذه الخصائص:

- يعملن في المدارس الحكومية في إدارة التعليم في محافظة الخرج.
- يعملن في مدارس المرحلة الثانوية، أو المرحلة المتوسطة، أو كليهما معاً.
- يدرسن مادة المهارات الرقمية في المرحلة المتوسطة، أو مادة التقنية الرقمية في السنة المشتركة للمرحلة الثانوية (نظام المسارات)، أو مادة الحاسب وتقنية المعلومات (حاسب ١) أو (حاسب ٢) في المسار المشترك، أو (حاسب ٣) في المسار الاختياري في المرحلة الثانوية (نظام المقررات).
- تتراوح خبرتهن في التدريس بين ثمان سنوات، وعشرين سنة.
- تتنوع مؤهلاتهن بين الدبلوم التأهيلي في الحاسب الآلي، والبكالوريوس التربوي في الحاسب الآلي.
- تحمل عدد منهن مؤهل الماجستير في تخصصات متنوعة (تقنيات التعليم- إدارة وتخطيط تربوي-مناهج وطرق تدريس-إدارة تربوية).
- يشغلن رتبة معلم ممارس، أو معلم متقدم في سلم الوظائف التعليمية.
- لم يسبق لهن التدريب على مهارات التدريس الإبداعي.

■ تحليل الحاجات:

هي العوامل البشريّة والماديّة التي تؤثر في اكتساب المتدربات للمهارات المستهدفة بالبرنامج التدريبي، وهي:

جاهزية العوامل البشريّة:

تشتمل على جاهزية المشاركات في التدريب-عينة الدراسة- وذلك من خلال أخذ موافقاتهن على المشاركة في الدراسة. والتأكد من استيفاء كل متدربة لمتطلبات الحد الأدنى من الكفايات التقنية التي تمكنها من تنفيذ الأنشطة التدريبية الإلكترونية بشكل كامل دون معوقات.

جاهزية العوامل الماديّة:

تشتمل على التأكد من توافر المتطلبات الإلكترونية، والتطبيقات اللازمة لتنفيذ البرنامج التدريبي، قبل بدء التنفيذ، وتشتمل على كل من:

- توفر خدمة الإنترنت لدى كل من المدربة والمتدربات: حيث إنها مطلب أساسي لتنفيذ البرنامج التدريبي إلكترونياً.
 - توفر أجهزة طرفية تمكن المدربة، والمتدربات من الدخول لمنصة التدريب سواء كانت أجهزة حاسبات مكتبية، أو محمولة، أو أجهزة لوحية.
 - توفر عنوان بريد إلكتروني مرتبط بحساب وزاري خاص بالمدربة وكافة المتدربات في المدارس الحكومية على منصة مايكروسوفت تيمز.
 - توفر حساب على نظام (فارس) خاص بكل من المدربة، وكل متدربة لتتمكن من خلاله من الدخول للمكتبة الرقمية السعودية: وهذا المتطلب متاح لكل شاغلة وظيفة تعليمية، أو إدارية من موظفات وزارة التعليم.
- ثانياً: التصميم (Design):** هي عملية ترجمة التحليل إلى خطوات واضحة قابلة للتطوير، وذلك من خلال وضع المسودات الأولية لتطوير المنتج التعليمي، وتشتمل مخرجاتها على:

- صياغة نواتج التعلم/التدريب وترتيب تتابعها.
 - تحديد الاستراتيجيات التدريبية المناسبة لإيصال المحتوى وتحقيق الأهداف.
 - تصميم الأنشطة وتسلسل التعلم.
 - اختيار نوع التقنيات التدريبية المناسبة لتحقيق الأهداف:
 - تحديد أدوات وأساليب التقييم.
- ثالثاً: التطوير (Development):** تم في هذه المرحلة تحويل مخرجات مرحلة التصميم إلى مواد تدريبية حقيقية، حيث تم تأليف المحتوى وإخراجه على شكل دليل تدريبي وإنتاج مكونات البرنامج التدريبي الإلكتروني، وكذلك المواد التدريبية الداعمة. وتضمنت هذه المرحلة ما يلي:
- تطوير المحتوى والأنشطة وأدوات التقييم.
 - تطوير القصة المصورة (السيناريو).
 - تطوير المادة التعليمية المحوسبة.

رابعاً: التنفيذ (Implementation): في هذه المرحلة تم تنفيذ البرنامج التدريبي الإلكتروني التشاركي واقعياً على المتدربات وفق الخطة الزمنية المحددة للتنفيذ. وتمت إدارة البرنامج وفق خطة الموضوعات والأنشطة المعدة مسبقاً.

وبدأ التنفيذ بالحصول مسبقاً على عناوين البريد الإلكتروني الوزاري لكل متدربة لدى شركة مايكروسوفت (Microsoft)، ثم العمل على دعوتهن للفصل الافتراضي للبرنامج ثم تم توزيع المتدربات على الفرق الفرعية حيث توزعت المتدربات في ثلاث فرق تكون فريقان منها من (٥) متدربات، وتكون الفريق الثالث من (٦) متدربات. وبعد ذلك تم استكمال التنفيذ في كافة جلسات البرنامج التدريبي

وفق ما هو مخطط.

خامساً: التقويم (Evaluation): تم توظيف نوعين من التقويم كما يلي:

- **تقويم تكويني:** تم تنفيذه من خلال عمليتين متتاليتين وهما:
 ١. **التقويم التكويني خلال تصميم البرنامج التدريبي:** تمت العملية الأولى ذاتياً من قبل الباحثين وذلك خلال كل مرحلة من مراحل تصميم البرنامج التدريبي، حيث تم تقويم كافة مكونات البرنامج في كل مرحلة على ضوء المعايير المحددة لكل مكون. وتم التعديل عليها بشكل مستمر بما يحقق التكامل بين كافة المكونات، وبما يلبي متطلبات التحسين والتطوير المستمر للبرنامج التدريبي.
 ٢. **تقويم الصورة الأولية للبرنامج التدريبي:** حيث تم تصميم بطاقة لتقويم البرنامج التدريبي - اشتملت على ثمان وسبعون معياراً موزعة على تسعة محاور متنوعة، وكذلك على حفل مفتوح لأي ملحوظات ومقترحات عامة أخرى يراها المحكم. وفي الجدول (٣) التالي توضيح لتوزيع معايير التقييم:

جدول (٣) لتوزيع معايير التقييم

عدد معايير التقييم	المحور
١٨	أولاً: المواصفات العامة للبرنامج التدريبي
٦	ثانياً: أهداف البرنامج التدريبي
٦	ثالثاً: محتوى البرنامج التدريبي
٨	رابعاً: استراتيجيات التدريب
١١	خامساً: الأنشطة التدريبية
٤	سادساً: تقنيات التدريب
٤	سابعاً: المصادر التدريبية
٦	ثامناً: أدوات وأساليب تقويم التدريب
١٢	تاسعاً: بيئة التدريب الإلكترونية التشاركية

وقد عُرض البرنامج التدريبي للتقييم على أحد عشر محكماً من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، والحاسب الآلي، وتقنيات التعليم؛ وذلك بهدف التحقق من استيفاء البرنامج التدريبي لمعايير التحكيم وفق بطاقة التحكيم. وعلى ضوء ملحوظات المحكمين جرى تعديل على مضامين البرنامج التدريبي للوصول به إلى الصورة النهائية الجاهزة للتطبيق.

- ٣. **التقويم الختامي للبرنامج التدريبي:** تم تنفيذه هذه العملية بعد انتهاء تنفيذ البرنامج التدريبي وذلك من خلال استطلاع رأي المتدربات في البرنامج التدريبي وفق النموذج المخصص لهذا الغرض، والملحق بالبرنامج التدريبي وذلك بعد تحويله إلى نموذج إلكتروني. وذلك للتعرف على مدى كفاية البرنامج التدريبي الإلكتروني التشاركي، والوقوف على جوانب قوته وضعفه بهدف التطوير.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

السؤال الأول: ما صورة البرنامج التدريبي الإلكتروني التشاركي القائم على المعايير المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية في تنمية مهارات التدريس الإبداعي ومهارات التواصل الإلكتروني لدى معلمات الحاسب الآلي في إدارة التعليم بمحافظة الخرج؟

للإجابة عن السؤال الأول قدم الباحثان سابقاً عرضاً تفصيلياً لإجراءات بناء البرنامج التدريبي الإلكتروني التشاركي القائم على المعايير المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية؛ لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات الحاسب الآلي في إدارة التعليم بمحافظة الخرج. وتضمن مراحل التصميم التعليمي التي اتبعتها الباحثان لتصميم البرنامج التدريبي الإلكتروني التشاركي وفق النموذج العام للتصميم التعليمي (ADDIE)، وما اشتملت عليه كل مرحلة من خطوات فرعية وإجراءات، وصولاً إلى إجراءات ضبط البرنامج التدريبي، والتحقق من مناسبته للتطبيق الفعلي على عينة الدراسة.

السؤال الثاني: ما فاعلية البرنامج التدريبي الإلكتروني التشاركي القائم على المعايير المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات الحاسب الآلي في إدارة التعليم بمحافظة الخرج؟

للإجابة عن السؤال الثاني تم اختبار صحة الفرض الأول الذي نصّ على ما يلي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات معلمات الحاسب الآلي في إدارة التعليم بمحافظة الخرج في التطبيقين القبلي والبعدي في مهارات التدريس الإبداعي. وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon) لعينتين مترابطتين للكشف عن الفروق بين متوسط درجات معلمات الحاسب الآلي في إدارة التعليم بمحافظة الخرج في مهارات التدريس الإبداعي في التطبيق القبلي والبعدي للبرنامج التدريبي الإلكتروني التشاركي القائم على المعايير المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية، وذلك على مستوى كل مرحلة من مراحل التدريس، ومهاراتها الفرعية، وعلى مستوى المتوسط العام لبطاقة الملاحظة. كما تم استخدام معامل الارتباط (r) للإشارة إلى حجم التأثير، واعتمدت المعايير التي وضعها كوهين (Cohen) لتحديد حجم التأثير. وبناءً على ذلك تم التوصل إلى النتائج الموضحة فيما يلي:

أولاً: مرحلة التخطيط للتدريس:

قارن الباحثان بين الفروق في متوسطات رتب أفراد العينة من معلمات الحاسب الآلي في إدارة تعليم الخرج بين التطبيق القبلي والبعدي لمهارات مرحلة التخطيط للتدريس، وتم التوصل إلى النتائج التي يوضحها الجدول (٤) التالي:

جدول (٤): دراسة الفروق بين متوسط رتب درجات أفراد العينة من معلمات الحاسب الآلي في إدارة التعليم بمحافظة الخرج بين التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات مرحلة التخطيط الإبداعي باستخدام اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon) لعينتين مترابطتين

المرحلة / المهارة	التطبيق	العدد	المتوسط	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	قيمة r	حجم التأثير
الطلاقة	قبلي	١٦	١.٥٥	٣.٢٥	٦.٥٠	٢.٥٦	*٠.٠١١	٠.٦٤	كبير
	بعدي	١٦	٢.١٧	٧.١٥	٧١.٥٠				
المرونة	قبلي	١٦	١.٢٦	٥.٥٠	١١.٠	١.٦٩	٠.٠٩١		
	بعدي	١٦	١.٥١	٥.٥٠	٤٤.٠				
الأصالة	قبلي	١٦	١.٤٥	٤.٨٠	٢٤.٠	١.٢٠	٠.٢٣٢		
	بعدي	١٦	١.٦٣	٧.٧١	٥٤.٠				
الإحساس بالمشكلات	قبلي	١٦	١.٠٤	٠.٠	٠.٠	٢.٢١	*٠.٠٢٧	٠.٥٥	كبير
	بعدي	١٦	١.٤٠	٣.٥٠	٢١.٠				
مرحلة التخطيط للتدريس	قبلي	١٦	١.٣٤	٤.٠	٨.٠	٢.٦٢	**٠.٠٠٩	٠.٦٦	كبير
بعدي	١٦	١.٦٨	٧.٥٥	٨٣.٠					

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، ** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١)

يتضح من الجدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند كل من مهارتي (الطلاقة، والإحساس بالمشكلات) عند مستوى (٠.٠٥)، إذ بلغت قيمة (Z) لهما (٢.٥٦، ٢.٢١)، كما وُجدت فروقاً دالة إحصائية عند المتوسط العام لمرحلة التخطيط للتدريس عند مستوى (٠.٠١)، إذ بلغت قيمة (Z) لها (٢.٦٢)، وكانت جميع هذه الفروق لصالح التطبيق البعدي. مما يدل على أن للبرنامج التدريبي الإلكتروني التشاركي القائم على المعايير المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية تأثيراً في مجموعة أفراد العينة من معلمات الحاسب الآلي في إدارة التعليم بمحافظة الخرج على مستوى مهارتي (الطلاقة، والإحساس بالمشكلات)، وعلى مستوى مرحلة التخطيط للتدريس بشكل عام. وكان حجم هذا التأثير (كبيراً) في كلٍ منها، حيث انحصر معامل (r) لكلٍ منها بين (٠.٦٤)، و(٠.٥٥).

في حين لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد العينة من معلمات الحاسب الآلي في إدارة التعليم بمحافظة الخرج عند كل من مهارتي (المرونة، والأصالة)، إذ أن مستوى الدلالة لقيمة (Z) لكل منهما أكبر من (٠.٠٥).

ثانياً: مرحلة تنفيذ التدريس:

قارن الباحثان بين الفروق في متوسطات رتب أفراد العينة من معلمات الحاسب الآلي في إدارة التعليم في محافظة الخرج في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات تنفيذ التدريس، وتم التوصل إلى النتائج التي يوضحها الجدول (٥) التالي:

جدول (٥): دراسة الفروق بين متوسط رتب درجات أفراد العينة من معلمات الحاسب الآلي في إدارة التعليم بمحافظة الخرج في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات مرحلة تنفيذ التدريس الإبداعي باستخدام اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon) لعينتين مترابطتين

المرحلة / المهارة	التطبيق	العدد	المتوسط	مجموع الرتب	Z	الدلالة	قيمة r	حجم التأثير
الطلاقة	قبلي	١٦	١.٧٣	٤.٢٠	١.٩٩	*٠.٠٤٦	٠.٥٠	كبير
	بعدي	١٦	٢.٢٣	٩.٣٣				
المرونة	قبلي	١٦	٢.٦٢	١٢.٥٠	٢.٧٠	**٠.٠٠٧	٠.٦٨	كبير
	بعدي	١٦	٣.١٦	٧.٦٨				
الأصالة	قبلي	١٦	٢.١٨	١١.٠	٢.٩٦	**٠.٠٠٣	٠.٧٤	كبير
	بعدي	١٦	٢.٩٤	٨.٣٣				
الإحساس بالمشكلات	قبلي	١٦	٢.٠٧	٣٩.٠	٠.٤٦	٠.٦٤٩		
	بعدي	١٦	٢.١٩	٨.٦٧				
مرحلة تنفيذ التدريس	قبلي	١٦	٢.٢٣	١٤.٥٠	٢.٧٧	**٠.٠٠٦	٠.٦٩	كبير
	بعدي	١٦	٢.٧٠	٨.٦٨				

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، ** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١). يتضح من الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مهارة (الطلاقة) عند مستوى (٠.٠٥)، إذ بلغت قيمة (Z) لها (١.٩٩)، كما وُجدت فروق دالة إحصائية عند كلٍ من مهارتي (المرونة، والأصالة)، وكذلك عند المتوسط العام لمرحلة تنفيذ التدريس عند مستوى (٠.٠١)، إذ بلغت قيم (Z) لكلٍ منها على التوالي: (٢.٧٠، ٢.٩٦، ٢.٧٧). وكانت جميع هذه الفروق لصالح التطبيق البعدي. ما يدل على أن للبرنامج التدريبي الإلكتروني التشاركي القائم على المعايير المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية تأثيراً في مجموعة أفراد العينة من معلمات الحاسب الآلي في إدارة التعليم بمحافظة الخرج على مستوى المهارات الفرعية الثلاث (الطلاقة، والمرونة، والأصالة)، وعلى مستوى مرحلة تنفيذ التدريس بشكل عام. وكان حجم هذا التأثير (كبيراً) في كلٍ منها، إذ انحصر معامل (r) لكلٍ منها بين (٠.٥٠)، و(٠.٧٤)، وكان أقلهم تأثيراً مهارة الطلاقة.

في حين لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد العينة من معلمات الحاسب الآلي في إدارة تعليم الخرج عند مهارة (الإحساس بالمشكلات)، إذ أنّ مستوى الدلالة لقيمة (Z) أكبر من (٠.٠٥).

ثالثاً: مرحلة تقويم التدريس:

قارن الباحثان الفروق بين متوسطات رتب أفراد العينة من معلمات الحاسب

الآلي في إدارة التعليم بمحافظة الخرج في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات تقويم التدريس، وتم التوصل إلى النتائج التي يوضحها الجدول (٦) التالي:

جدول (٦): دراسة الفروق بين متوسط رتب درجات أفراد العينة من معلمات الحاسب الآلي في إدارة التعليم محافظة الخرج في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات مرحلة تقويم التدريس الإبداعي باستخدام اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon) لعينتين مترابطتين

المرحلة / المهارة	التطبيق	العدد	المتوسط	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	قيمة r	حجم التأثير
الطلاقة	قبلي	١٦	٢.٠٨	٥.٠	٢٠.٠	١.١٧	٠.٢٤٢		
	بعدي	١٦	٢.٢٧	٦.٥٧	٤٦.٠				
المرونة	قبلي	١٦	٢.٧٠	٦.٨٣	٢٠.٥٠	١.٧٦	٠.٠٧٩		
	بعدي	١٦	٢.٩٧	٧.٠٥	٧٠.٥٠				
الأصالة	قبلي	١٦	١.٧١	٧.١٣	٢٨.٥٠	١.٢٠	٠.٢٣١		
	بعدي	١٦	٢.٠٦	٦.٩٤	٦٢.٥٠				
الإحساس بالمشكلات	قبلي	١٦	١.٤٨	٦.٧٩	٤٧.٥٠	٠.١٥	٠.٨٨٥		
	بعدي	١٦	١.٥٠	٧.٢٥	٤٣.٥٠				
مرحلة تقويم التدريس	قبلي	١٦	٢.٠٥	٦.٠	٤٢.٠	١.٣٥	٠.١٧٩		
	بعدي	١٦	٢.٢٦	١٠.٤٤	٩٤.٠				

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، ** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١)

يوضح الجدول (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند أي مهارة من مهارات مرحلة تقويم التدريس (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والإحساس بالمشكلات)، وكذلك عند المتوسط العام لهذه المرحلة بين متوسط رتب درجات أفراد العينة، إذ كانت مستويات الدلالة عند كل منها أكبر من (٠.٠٥). وهذا يدل على عدم تأثير البرنامج التدريبي الإلكتروني التشاركي القائم على المعايير المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية في مجموعة أفراد العينة من معلمات الحاسب الآلي في إدارة تعليم الخرج على مستوى مرحلة تقويم التدريس ومهاراتها.

وعلى الرغم من أن المتوسطات الحسابية لأفراد العينة في التطبيق البعدي كانت أكبر من نظائرها في التطبيق القبلي، إلا أن الزيادة لم ترق إلى وجود مستوى دلالة كالمهارات في المرحلتين الأولى والثانية.

رابعاً: إجمالي بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي:

قارن الباحثان بين الفروق في متوسطات رتب أفراد العينة من معلمات الحاسب الآلي في إدارة التعليم بمحافظة الخرج في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات التدريس الإبداعي ككل، وتم التوصل إلى النتائج التي يوضحها الجدول (٧) التالي:

جدول (٧): دراسة الفروق بين متوسط رتب درجات أفراد العينة من معلمات الحاسب الآلي في إدارة التعليم بمحافظة الخرج في التطبيقين القبلي والبعدي لجميع مهارات التدريس الإبداعي باستخدام اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon) لعينتين مترابطتين

المرحلة / المهارة	التطبيق	العدد	المتوسط	مجموع الرتب	Z	الدلالة	قيمة r	حجم التأثير
المتوسط العام لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي	قبلي	١٦	١.٩٠	٣.٦٧	١١.٠	٢.٩٥	**٠.٠٠٣	٠.٧٤
	بعدي	١٦	٢.٢٦	٩.٦٢	١٢٥.٠			

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، ** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) يوضح الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول المتوسط العام لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي عند مستوى (٠.٠١)، إذ بلغت قيمة (Z) لها (٢.٩٥)، لصالح التطبيق البعدي. وهذا يدل على أن للبرنامج التدريبي الإلكتروني التشاركي القائم على المعايير المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية تأثيراً في مجموعة أفراد العينة من معلمات الحاسب الآلي في إدارة التعليم بمحافظة الخرج على مستوى بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي ككل. وكان حجم هذا التأثير كبيراً)، إذ بلغ معامل (r) (٠.٧٤).

وبناء على ما سبق، تم التحقق من خطأ الفرض الأول، وقبول الفرض البديل الذي ينص على ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ≤ α بين متوسط درجات معلمات الحاسب الآلي في إدارة التعليم بمحافظة الخرج في التطبيقين القبلي والبعدي في مهارات التدريس الإبداعي لصالح التطبيق البعدي.

مناقشة نتائج السؤال الثاني وتفسيرها:

بتحليل نتائج السؤال الثاني تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ≤ α بين متوسط درجات معلمات الحاسب الآلي في إدارة التعليم بمحافظة الخرج في التطبيقين القبلي والبعدي في مهارات التدريس الإبداعي لصالح التطبيق البعدي.

كما تبين أن البرنامج التدريبي الإلكتروني التشاركي القائم على المعايير المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية ذو درجة فاعلية كبيرة في تنمية عدد من مهارات التدريس الإبداعي، عدا مهارتي (المرونة، والأصالة) ضمن محور التخطيط للتدريس، ومهارة (الإحساس بالمشكلات) ضمن محور التنفيذ للتدريس، وجميع مهارات محور التقويم للتدريس.

ويمكن تفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية المتعلقة بتحسين مستوى عدد من مهارات التدريس الإبداعي في التطبيق البعدي لدى عينة الدراسة في ضوء الأطر النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بهذا المجال، كما يلي:

وفرت بيئة التدريب الإلكترونية التشاركية العديد من الأدوات التي أعانت المتدربات على بناء العلاقات والتشارك في بناء المعرفة في ظل خبراتهن المتنوعة، وعلى ممارسة النقد البناء، وتحديد جوانب القوة والضعف في أداء الأفراد والمجموعات، مما أسهم في رفع مستوى المهارات المستهدفة بالتدريب عموماً. كما أن بيئة التدريب التشاركية كانت غنية بالمصادر المتنوعة المرتبطة بالتدريس الإبداعي؛ مما اتاح للمتدربات فرصة الاطلاع على الأدبيات التربوية المختلفة، ومعرفة وجهات النظر المختلفة المرتبطة بالمجال، وهذا قد يكون عاملاً عزز مستوى الوعي بطبيعة التدريس الإبداعي ومهاراته التي تأخذ صوراً عده في الموقف التعليمي. وهذا التفسير يتفق مع أوردته الأدبيات المتخصصة في نظرية التعلم التشاركي(OCL)، التي أكدت-في جوهرها- على أن التعلم ممارسة اجتماعية بنائية ديناميكية نشطة، ومستمرة، وهادفة. فبيئة التعلم تتكون من مهام حقيقية، كما تؤكد على دور التفاعل وبناء العلاقات بين المشتركين، مما يساعد المتدرب على بناء المعنى (Oliver, Herrington, Herrington & Reeves, 2007; Resta & Laferrier, 2007).

هذا إضافة إلى أن تصميم البرنامج التدريبي في بيئة تشاركية تناسب مع طبيعة المتدربات اللاتي يتسمن بالرشد والنضج الكافي لتحمل المسؤوليات وتوزيع الأدوار في المهام التدريبية. فقد أشار هينري وريجولات(Henri & Rigault, 1996) إلى أن التدريب التشاركي يناسب متطلبات تدريب البالغين نظراً للمرونة التي يتميز بها (في Roberta, 2005).

وتضمن البرنامج التدريبي الأسس، والمبادئ النظرية التي يستند عليها التدريس الإبداعي، من استراتيجيات تدريسية داعمة للإبداع، وأسس إدارة الحوار وطرح الأسئلة داخل الصف، وأنشطة ذات نهايات مفتوحة محفزة للاكتشاف والتفكير والتأمل والتساؤل، والتي روعي إظهار انعكاساتها على جلسات البرنامج التدريبي، الأمر الذي ساعد على معرفة المتدربات لسمات البيئة التعليمية الداعمة للإبداع واقعياً، فيسر إظهار انعكاساتها إظهاراً مناظراً في المواقف التعليمية الحقيقية داخل الصف.

علاوة على أن بناء البرنامج التدريبي الإلكتروني التشاركي جاء تلبيةً لاحتياج المتدربات إلى تغيير الفكرة التقليدية حول الممارسات التدريسية، نحو ممارسات داعمة للإبداع. كما أنه يرتبط بمتطلبات مهامهن الواقعية في الميدان التعليمي. وهذا ما أحدث توجهاً إيجابياً لدى المتدربات نحو التدريس الإبداعي، وميلاً لتطبيقه في

المواقف الواقعية، بعيداً عن الممارسات التقليدية في التدريس. ويدعم هذا التفسير إشارة بولارد وهيناز ويسون ويونق (Pollard, Hains-Wesson & young, 2018) إلى أن التدريس الإبداعي يحقق إشباعاً للمعلمين.

أما النتائج المتعلقة بعدم فاعلية البرنامج التدريبي الإلكتروني التشاركي القائم على المعايير المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية في مهارتي المرونة والطلاقة ضمن محور التخطيط للتدريس، فقد تعزى إلى ميل المتدربات الملحوظ إلى استخدام الخطط الجاهزة المتوافرة على مواقع الإنترنت، أو على بوابة عين التعليمية. فالخطط المتوافرة على بوابة عين التعليمية يتاح للمعلمة التعديل على كافة مكوناتها، عدا صياغة الأهداف التعليمية. وهذه الخطط لا يتحقق فيها متطلبات مهارتي المرونة والطلاقة الإبداعيتين. كما تعتمد المعلمات على الدروس المتاحة للمقررات الإلكترونية المعيارية في المرحلة المتوسطة والسنة الأولى (البرنامج المشترك) للمرحلة الثانوية، دون العناية بإعداد خطط دروس تناسبها وتلبي متطلبات التدريس الإبداعي. وفي هذا السياق بين ريان (٢٠٠٩) أن إهمال المعلمة للتخطيط الفعال للدروس، يؤدي إلى غياب الوعي بالأهداف الإبداعية.

أما فيما يتعلق بعدم فاعلية البرنامج التدريبي الإلكتروني التشاركي القائم على المعايير المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية في تنمية مهارة الإحساس بالمشكلات في مرحلة التنفيذ، فقد تعزى النتيجة إلى ارتباط هذه المهارة بمهارات فرعية أخرى تتعلق بتحديد المشكلة وصياغتها، وجمع المعلومات عنها من العديد من المصادر. إلا أن الباحثة لاحظت ميل المعلمات إلى الاكتفاء بتكليف المتعلمات بالبحث عن المعلومات حول المشكلة باستخدام الكتاب المدرسي فقط دون التوسع في البحث بالاستفادة من المصادر الرقمية. وقد يكون لغياب التقنية في الموقف التدريسي دور في هذا؛ إذ يصعب توفير أجهزة متصلة بالإنترنت تعين المتعلمات على البحث والاستقصاء في المحاضن الرقمية حول المشكلات المطروحة في أثناء الموقف التعليمي الواقعي.

كما أن وجود بطاقات تقويم جاهزة على شكل قوائم شطب بسيطة، ملحقة بكل تدريب في الكتاب المدرسي، ووجود اختبارات موضوعية في نهاية كل وحدة دراسية، قد يكون سبباً أدى إلى اكتفاء المعلمات بها عوضاً عن المبادرة بتصميم أدوات تقويم تتناسب مع متطلبات التدريس الإبداعي. ومما يدعم تفسير هذه النتيجة ما أشارت إليه دراسة بولارد وهيناز ويسون ويونق (Pollard, Hains-Wesson & young, 2018) من أن تحقيق التدريس الإبداعي أمر صعب على المعلمين؛ نظراً إلى تعودهم التدريس بالطرق التقليدية.

كذلك قد تعزى هذه النتيجة إلى عدم وجود اتجاهات إيجابية نحو هذه

الممارسات لدى معلمات الحاسب الآلي، ما يُعد معوّقاً للتدريس الإبداعي. فقد أشار ريان (٢٠٠٩) إلى أن اتجاهات المعلمين السلبية تشكل عقبة في وجه ممارسات التفكير الإبداعي والتدريب على مهاراته.

والنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، المتعلقة بفاعلية البرنامج التدريبي الإلكتروني التشاركي القائم على المعايير المهنية في المملكة العربية السعودية في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات الحاسب الآلي في إدارة التعليم بمحافظة الخرج، تتفق مع نتائج الدراسات التي أثبتت فاعلية برامج التدريب الإلكترونية القائمة على التعلم التشاركي في تحسين مهارات الأداء التدريسي للمعلمين والمعلمات في عدد من الجوانب المرتبطة بالموقف التعليمي مثل دراسة آل ملوذ (٢٠١٧)، ودراسة حسنين (٢٠١٩)، ودراسة الداعج (٢٠١٩) التي أكدت أن التدريب التشاركي كان له أثر كبير في تنمية الجوانب المعرفية والأدائية لمهارات تصميم الدروس الإلكترونية لدى معلمات الحاسب الآلي، وكذلك دراسة سافاج وهيلي (Savag & Healy, 2019) التي دلت نتائجها على فاعلية استراتيجية نشاط تكوين المجموعات (GLO) في دعم تعلم الأحياء الإبداعي وفق مدخل (STEM)، كما دلت على أن للتعلم الجماعي تأثيراً إيجابياً في جودة خبرات تعلم المتعلمين. كذلك تتفق مع دراسة أسلم وخان وأحمد (Aslam, Khan & Ahmed, 2020) التي أشارت نتائجها إلى وجود ارتباط قوي لتكامل تقنية المعلومات والاتصالات مع قدرة المعلمين على تعزيز الإبداع.

كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات التي استهدفت تطوير مهارات التدريس الإبداعي بتوظيف البرامج التدريبية، وتوصلت إلى تحسن مستوى مهارات التدريس الإبداعي عموماً لدى المعلمين أو المعلمات. كدراسة الزبيدي ودراسة عبدالله (٢٠٢٠)، ودراسة سالم (٢٠٢٠)، ودراسة العامري (٢٠٢٠) التي أكدت على أن حجم تأثير البرامج التدريبية كان كبيراً في تنمية مهارات التدريس الإبداعي. ودراسة العامري (٢٠٢٠) التي أكدت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مهارات التدريس الإبداعي ومهارات الإنتاجية الإبداعية.

كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الأشقر والخطيب (٢٠٢١) التي توصلت إلى أن البرنامج التدريبي المقترح في ضوء نظرية الذكاء الناجح ساعد على تنمية مهارات التدريس الإبداعي عموماً. وكان حجم أثره كبيراً على مستوى كل من مهارات التخطيط للتدريس الإبداعي وإعداد بيئة تعلم إبداعية، وتصميم وتنفيذ أنشطة إثرائية، وطرح أسئلة علمية استقصائية، وإدارة الفصل والوقت، واستخدام استراتيجيات تدريس إبداعية.

أما نتيجة الدراسة الحالية المتعلقة بعدم فاعلية البرنامج التدريبي الإلكتروني التشاركي القائم على المعايير المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية في تنمية

المهارات المتعلقة بتقويم التدريس، فقد جاءت مختلفة عما توصلت إليه دراسة الداغج (٢٠١٩)، التي دلت على وجود أثر كبير للبرنامج التدريبي الإلكتروني المقترح القائم على التعلم التشاركي عبر الويب في مهارات تقويم إبداعات المتعلمين. كما اختلفت عن نتيجة دراسة الزبيدي وعبدالله (٢٠٢٠)، التي دلت نتائجها على فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية ممارسات التقويم الإبداعية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية، حيث كانت قيم حجم الأثر المحسوبة للدرجة الكلية لمحور التقويم الإبداعي لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية كبيرة جداً.

وجاءت نتائج الدراسة الحالية متفقة مع نتائج الدراسات التي تناولت دراسة ممارسات المعلمين في ضوء عدداً من المعايير المحلية أو الدولية. كدراسة المسعد (٢٠١٧) التي أكدت نتائجها على أن امتلاك معلم الحاسب الآلي لمعيار معرفة طرق تدريس منهج الحاسب الآلي -بجانبية النظري والعملي- يؤدي إلى رفع مشاركة المتعلمين وفهمهم لأسس علم الحاسب والتمكن من مهاراته. كذلك دراسة واترز (Waters, 2018) التي توصلت إلى تأثير معايير الجيل القادم لتدريس العلوم (NGSS) على تغيير الممارسات التدريسية للمعلمين، وجعلتهم قادرين على التمييز بين الأساليب التدريسية.

إلا أن نتيجة الدراسة الحالية المتعلقة بعدم فاعلية البرنامج التدريبي الإلكتروني التشاركي القائم على المعايير المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية في تنمية مهارات التقويم للتدريس، جاءت مختلفة عما أشارت إليه دراسة واترز (Waters, 2018) التي دلت على وجود تأثير لمعايير الجيل القادم لتدريس العلوم (NGSS) في تحسين قدرة معلم العلوم على تقويم المتعلمين.

كذلك جاءت نتائج الدراسة الحالية مختلفة عن نتائج الدراسات التي تناولت تقويم أداء المعلمين في ضوء المعايير المحلية أو الدولية، كدراسة الزهراني والزهراي (٢٠٢٠) التي دلت نتائجها على تحقق معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب لدى معلمي الحاسب الآلي بدرجة متوسطة في كل من مجال الممارسة المهنية، وتهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للمتعلم وتقويم المتعلم.

علاوة على ما سبق، فإن الدراسة الحالية تميزت بالنتيجة المتعلقة بفاعلية البرنامج التدريبي الإلكتروني التشاركي القائم على المعايير المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية في تحسين مهارة حل المشكلات في مرحلة التخطيط للتدريس، وعدم فاعليته في تحسين هذه المهارة في مرحلتي تنفيذ التدريس وتقويم التدريس، إذ لم تبحث الدراسات السابقة مهارة الإحساس بالمشكلات.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج، تقدم الباحثة التوصيات التالية:

١. الاهتمام بتقديم برامج تدريبية تستهدف توعية كافة المعلمات بالمعايير المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية بجانبها التربوي والتخصصي.
٢. العمل على تصميم برامج التطوير المهني للمعلمات بما يتوافق مع مضامين وثائق المعايير المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية بجانبها التربوي والتخصصي، لما لها من أهمية بالغة في صقل مهارات المعلمات بما يلبي متطلبات مهامهن الوظيفية.
٣. توظيف التطبيقات التقنية الداعمة للتعليم التشاركي، والتعريف بجميع مزاياها للعاملات في الميدان التعليمي؛ وذلك لما لها من فاعلية في إكساب المهارات، ورفع كفاءة التدريب الإلكتروني.
٤. الاستفادة من البرنامج التدريبي الإلكتروني التشاركي القائم على المعايير المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية وذلك لما أثبت من فاعلية في تنمية عدد من مهارات التخطيط والتنفيذ الإبداعي.

مقترحات الدراسة:

- انطلاقاً مما توصلت إليه الدراسة من نتائج، فإن الباحثة تقترح إجراء الدراسات التالية:
١. دراسة حول فاعلية برنامج إلكتروني تشاركي قائم على المعايير المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية في تنمية مهارات التدريس الإبداعي في تخصصات أخرى، كالرياضيات، والعلوم، والتخصصات الشرعية، والأدبية، وفي مراحل دراسية أخرى.
 ٢. دراسة تصور مقترح لتطوير ممارسات معلمات الحاسب الآلي في التخطيط للتدريس الإبداعي.
 ٣. دراسة اتجاهات معلمات الحاسب الآلي نحو ممارسات التدريس الإبداعي.
 ٤. دراسة أثر البرنامج التدريبي الإلكتروني القائم على المعايير المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى المتعلمات في مادة الحاسب الآلي.

المراجع العربية:

- إبراهيم، مجدي. (٢٠٠٥م). التدريس الإبداعي وتعلم التفكير. القاهرة: عالم الكتب.
- إبراهيم، مجدي والسايح، السيد. (٢٠١٠م). الإبداع والتدريس الصفي التفاعلي. القاهرة: عالم الكتب.
- أحمد، هيام والحيشي، فؤاد والسيد عطية، إبراهيم. (٢٠٢١م). أثر التواصل داخل بيئة التعلم التشاركي على تنمية مهارات إنتاج المقررات الإلكترونية لدى معلمي الحاسب الآلي. دراسات تربوية ونفسية (مجلة كلية التربية بالزقازيق)، (١١٢)، ٢٠٥-٢٦١. مسترجع من: <https://search.mandumah.com/Record/1190022>
- الأشقر، سماح والخطيب، منى. (٢٠٢١م). برنامج تدريبي مقترح في ضوء نظرية الذكاء الناجح لتنمية التحصيل المعرفي ومهارات التدريس الإبداعي والكفاءة الذاتية لمعلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ٤(١٥)، ٧٨٤-٨٥٣. مسترجع من: https://journals.ekb.eg/article_170118.html
- برنامج تنمية القدرات البشرية. (٢٠٢١م). الوثيقة الإعلامية برنامج تنمية القدرات البشرية ٢٠٢١-٢٠٢٥. الرياض: برنامج تنمية القدرات البشرية. مسترجع من: <https://na.vision2030.gov.sa/ar/v2030/vrps/hcdp>
- البيومي، محمد. (٢٠١٩م). واقع الممارسة المهنية لمعلمي العلوم في المرحلة الثانوية في ضوء المعايير والمسارات المهنية للمعلمين. المجلة العلمية لكلية التربية-جامعة أسيوط، ٣٥(٧)، ٤٨٥-٥٠٠. مسترجع من: <http://search.mandumah.com/Record/976648>
- التخطيط والتطوير. (٢٠٢٢م). إحصائية بأعداد مدارس المرحلة (المتوسطة والثانوية) بالخرج ومعلمات الحاسب الآلي. الخرج: قسم لتخطيط والتطوير.
- تقرير مجموعة البنك الدولي. (٢٠٢١م). التعليم الرقمي والتعليم عن بعد في المملكة العربية السعودية- الخبرات المكتسبة خلال جائحة كوفيد ١٩ والفرص المتاحة لتحسين التعليم. الرياض: مجموعة البنك الدولي. مسترجع من: <https://cutt.us/XEaPL>
- جامعة الإمارات العربية المتحدة. (٢٠١٩م). مؤتمر التربية الدولي يختتم أعماله بجامعة الإمارات. مسترجع من: <https://www.uaeu.ac.ae/ar/news/2019/nov/the-fifth-international-conference.shtml>
- جامعة حائل. (٢٠٢١م). أبحاث مؤتمر الاتجاهات الحديثة في العلوم التربوية- المؤتمر الأول. حائل: جامعة حائل. مسترجع من: <https://bahitheen.com/2021/04/28/تحميل-كتاب-مؤتمر-الاتجاهات-الحديثة-في-العلوم-التربوية-الدولية-الثاني-للدراسات-التربوية-والنفسية-مسترجع-من-https://icoeps2020.medi.u.edu.my/توصيات-المؤتمر/>
- حبيشي، داليا والبسيوني، محمد، وعبدالرزاق، السعيد. (٢٠١٢م). فاعلية بيئة مقترحة للتعلم الإلكتروني التشاركي على بعض أدوات الويب 2 لتطوير التدريب الميداني لدى الطلاب معلمي الحاسب الآلي. مجلة كلية التربية بالمنصورة، ١(٧٩)، ٧٠٥-٧٥٨. مسترجع من: <https://search.mandumah.com/Record/216333>
- الحربي، سلمان. والوعوض، خالد (٢٠٢٢م). تقويم الأداء التدريسي لمعلمي الحاسب الآلي وتقنية المعلومات في المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم في ضوء المعايير المهنية، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، (٢١)، ٣٥٣-٣٨٣. مسترجع من:

<http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/article/view/423>

حسين، هيثم. (٢٠١٩م). أثر استراتيجية التعلم التشاركي الإلكتروني باستخدام تقنية زوم "zoom" في تدريس مقرر تطبيقات طرق تدريس الرياضات المائية على التحصيل الدراسي ومهارات التواصل الإلكتروني. مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية والرياضة، ٤(٤١)، ٩٧٨-١٠٠٢.

مسترجع من: <https://search.mandumah.com/Record/1087223>

حماد، أحمد. (٢٠١٨م). نظام إلكتروني قائم على توظيف الحوسبة السحابية في تنمية مهارات التواصل الإلكتروني التعليمي لمعلمات رياض الأطفال واتجاهتهن نحوها. مجلة تكنولوجيا التربية-دراسات وبحوث، (٣٧)، ٤٩٢-٤٥٣. مسترجع من:

<https://search.mandumah.com/Record/970844>

خميس، محمد عطية. (٢٠١٨م). بينات التعلم الإلكتروني(الجزء الأول). مصر: دار السحاب للنشر والتوزيع.

الحوالدة، رهام. (٢٠١٨م). درجة التزام معلمات الحاسوب في محافظة المفرق بمعايير النمو المهني في ضوء الاتجاهات المعاصرة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.

مسترجع من: <https://search.mandumah.com/Record/902821>

الداعج، نورة. (٢٠١٩م). فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني مقترح قائم على التعلم التشاركي عبر الويب في تنمية مهارات تصميم الدروس الإلكترونية لدى معلمات الحاسب الآلي بمدينة الرياض. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

الراضي، أحمد. (٢٠١٩م). رخصة مهنة التعليم في ضوء المعايير المهنية العالمية. القصيم: [د.ن].

الرشيدي، هياء ومنال، مبارز. (٢٠٢٠م). برنامج تدريبي إلكتروني قائم على نظام إدارة التعلم Moodle لإكساب معلمات الحاسب الآلي مهارات تصميم إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب Web Quest. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (١٢٦)، ١٦٥-١٩٢. مسترجع من:

<https://search-mandumah-com.sdl.idm.oclc.org/Record/1083401>

ريان، محمد. (٢٠٠٩م). التفكير الإبداعي ماهيته. تعليمه ومهاراته. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

الزارع، سلمان. (٢٠١٩م). تقويم تدريس الحاسب الآلي وتقنية المعلومات للصف الأول الثانوي بمنطقة الجوف في ضوء معايير التدريس الفعال. المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية، (١١)، ١-٢٨. مسترجع من:

<https://www.mecsaj.com/ar/uplode/images/photo.pdf> تقويم تدريس مقرر

الزبيدي، أياد وعبدالله. دريد. (٢٠٢٠م). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية ممارسات التدريس والتقويم الإبداعية لدى معلمي ومعلمات التربية البدنية. مجلة الرافين للعلوم الرياضية، ٢٣(٧١)، ٥١-٧٢. مسترجع من:

<https://search.mandumah.com/Record/1235969>

الزهراني، سالم والزهراني، ماجد. (٢٠٢٠م). مدى تحقق معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب عند معلم الحاسب الآلي في المملكة العربية السعودية. رابطة التربويين العرب، (١٢٣)، ١٧٣-

٢٠٢. مسترجع من: <https://search.mandumah.com/Record/1078523>

زيد، عبدالله. (٢٠١٧م). تصورات معلمي العلوم للمرحلة الأساسية للتطور المهني من خلال مجتمعات التعلم المهنية. مسترجع من: <https://cutt.us/romlf>

سعادة، جودت. (٢٠١٥م/أ). مهارات التفكير والتعلم. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. سعادة، جودت. (٢٠١٥م/ب). تدريس مهارات التفكير (مع مئات الأمثلة التطبيقية)(ط٣). عمان:

دار الشروق للنشر والتوزيع.

سالم، طاهر. (٢٠٢٠م). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على دراسة الدرس لتنمية مهارات التدريس الإبداعي للطلاب المعلمين وتحسين الكفاءة الذاتية في تدريس الرياضيات لديهم. المجلة التربوية، ٧٧، ١٢٠٤-١٢٠٧. مسترجع من:

<https://search.mandumah.com/Record/1091113>

السعدي، السعدي ومحمد، محمد. (٢٠١٨م). تصميم برنامج تدريبي قائم على التعلم الإلكتروني التشاركي لتنمية بعض مهارات توظيف الفصول الافتراضية في تدريس العلوم لمعلمي المرحلة الإعدادية. تكنولوجيا التربية-دراسات وبحوث، (٣٦)، ١-٥٩. مسترجع من:

<https://search.mandumah.com/Record/971061>

السعدي، عبدالله والشمراني، صالح. (٢٠١٦م). التعليم المعتمد على المعايير الأسس والمفاهيم النظرية. الرياض: مكتب التربية لدول الخليج.
شاكرا، صالح. (٢٠٢٠م). تأثير أنماط التدريب التشاركي المتميز على الكفاءة الرقمية لدى طلاب معلم الحاسب بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة. مجلة دراسات في التعليم الجامعي، (٤٨)، ١٦٣-٢٣٣. مسترجع من:

<https://search.mandumah.com/Record/1080192>

الشمري، عبيد والعتل، محمد والمنصوري، مشعل. (٢٠١٩م). مدى ممارسة معلمي المرحلة المتوسطة بالكويت لمهارات التدريس الإبداعي في ضوء بعض المتغيرات. مجلة البحث العلمي في التربية. (٢٠١٩)، ٢٢٦-٢٧٥. مسترجع من:

<https://search.mandumah.com/Record/972106>

الشويلي، فيصل وحبيب، أمجد والمسعودي، محمد. (٢٠١٦م). أساليب التدريس الإبداعي ومهاراته. عمان: دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع.
العامري، فيصل. (٢٠٢٠م). أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي الطلاب الموهوبين وإكسابهم مهارات الإنتاجية الإبداعية. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، (٣٩)، ١٠٩-١٣٨. مسترجع من:

<https://search.mandumah.com/Record/1044436>

عباس، هناء. (٢٠١٥م). مدى ممارسة معلمي العلوم "مرتفعي ومنخفضي" القدرات والمشارع الابتكارية لمهارات التدريس الإبداعي: دراسة تقييمية. المجلة المصرية للتربية العلمية، (٥)، ١٧٥-٢٢٢. مسترجع من:

<https://search.mandumah.com/Record/700477>

عثمان، إبراهيم والشمري، عبدالحكيم. (٢٠٢٠م). مدى توفر معايير المجلس الوطني لاعتماد إعداد المعلمين (NCATE) في الأداء التدريسي لمعلمي الحاسب الآلي بالمرحلة الثانوية، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية، (٢٤)، ١-٢٨. مسترجع من:

<https://www.mecsj.com/ar/uplode/images/photo>

[pdf/مدى توفر معايير المجلس الوطني لاعتماد إعداد المعلمين](#)

عمار، تاهيا. (٢٠٢١م). ننشر توصيات المؤتمر الدولي الثاني قضايا التعليم: تحديات الحاضر واستشراف المستقبل. مسترجع من:

<https://edu.sohag-univ.edu.eg/main/?p=37169>

الغول، ريهام. (٢٠١٢م). فعالية برنامج تدريبي إلكتروني قائم على التعلم التشاركي في تنمية مهارات استخدام بعض خدمات الجيل الثاني للويب لدى معاوني أعضاء هيئة التدريس. مجلة كلية التربية بالمنصورة، ١(٧٨)، ٢٨٧-٣٢٩. مسترجع من:

<https://search.mandumah.com/Record/216088>

القرني. يعن الله. (٢٠١٠م). إستراتيجية مقترحة لإكساب معلمي الرياضيات مهارات التدريس الإبداعي في ضوء واقع ممارساتهم الصفية. عالم التربية، (٣٢)، ٢٠٩-٢٥٢. مسترجع من:

<https://search.mandumah.com/Record/620005>

القرني، يعن الله. (٢٠١٤م). التدريس الإبداعي في ضوء نظرية التعلم المستند إلى الدماغ. جدة: وهج الإعلامية.

محمد، كريمة. (٢٠١٦م). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي العلوم بالمرحلة الإعدادية وأثره على تنمية الفهم ومهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلابهم. مجلة كلية التربية، ٢٧(١٠٦)، ١-٥٥. مسترجع من:

<https://search.mandumah.com/Record/752205>

مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية. (٢٠١٩م). اختتام أعمال مؤتمر "التعليم ووظائف المستقبل" في أبوظبي. تم الاسترداد من :

<https://www.wam.ae/ar/details/1395302802636>

المري، سعود. (٢٠٢٠م). أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي الرياضيات للمرحلة المتوسطة في محافظة الأحمدية، مجلة تربويات الرياضيات، ٢٣(٨)، ٧-٣٢. مسترجع من:

<https://search.mandumah.com/Record/1087927>

المسعد، أحمد. (٢٠١٧م). امتلاك معلمي الحاسب الآلي للمعايير المهنية الوطنية في الحاسب الآلي. الجمعية السعودية للعلوم والتربية والنفس، (٥٧)، ١٥٣-١٧١. مسترجع من:

<https://search.mandumah.com/Record/836087>

آل ملود، حصة. (٢٠١٧م). فاعلية برنامج تدريبي قائم على المهارات التشاركية عبر الويب لتحسين الأداء التدريسي لدى معلمات الاجتماعيات بمنطقة عسير. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٦(٢)، ٢٦-٥١. مسترجع من:

<https://search.mandumah.com/Record/877739>

النملة، عبدالعزيز. (٢٠١٨م). حل إلكتروني مقترح لتحسين أداء المعلمين باستخدام تقنية الحوسبة السحابية وشبكات التواصل الاجتماعية. مجلة العلوم التربوية، (١٦)، ٤٨٩-٥٣٧. مسترجع من:

<https://imamjournals.org/index.php/joes/article/view/77/51>

هاراسيم، ليندا. (٢٠٢٠م). نظريات التعلم وتطبيقاتها في التعلم الإلكتروني (ترجمة صالح العطوي)، الرياض: دار جامعة الملك سعود. (نشر العمل الأصلي عام ٢٠١٧م).

هيئة تطوير مهنة التعليم. (٢٠١٠م). المعايير المهنية للمعلمين. فلسطين: وزارة التربية والتعليم العالي. مسترجع من:

[https://education.iugaza.edu.ps/wp-content/uploads/2021/11/m3ayyee1-](https://education.iugaza.edu.ps/wp-content/uploads/2021/11/m3ayyee1-1.pdf)

[1.pdf](#)

هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠١٧م/أ). المعايير والمسارات المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية (الإصدار الأول). الرياض: هيئة تقويم التعليم والتدريب. مسترجع من:

<https://filaat.com/uploads/articles/files/51243.pdf>

هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠١٧م/ب). المعايير والمسارات المهنية للمعلمين في المملكة العربية

السعودية(النسخة الرابعة). الرياض :هيئة تقويم التعليم والتدريب. مسترجع من:
<https://etec.gov.sa/ar/productsandservices/Qiyas/profession/TeachersLicensure/Documents.pdf> المعايير ٢٠%التربوية٢٠% العامة

هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠٢٠م/ أ). ضوابط اصدار الرخص المهنية لشاغلي الوظائف التعليمية. الرياض: هيئة تقويم التعليم والتدريب. مسترجع من:
<https://drive.google.com/file/d/1-GUfrOL2MJOo62wxb9WFeT4aVwPKXN-X/view>

هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠٢٠م/ ب). معايير معلمي الحاسب الآلي. الرياض: هيئة تقويم التعليم والتدريب. مسترجع من:
<https://etec.gov.sa/ar/productsandservices/Qiyas/profession/TeachersLicensure/Documents.pdf> ٢٠%معلمي٢٠% الحاسب١٢%الاي

هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠٢١م). الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم في المملكة العربية السعودية. مسترجع من:
<https://etec.gov.sa/ar/productsandservices/NCSEE/Cevaluation/Pages/NATIONALFRAMEWORK-.aspx>

وزارة التعليم. (٢٠١٩م). مؤشرات نواتج التعلم الأداء الإشرافي والمدرسي. الرياض: وكالة الوزارة للتعليم العام. مسترجع من:
<https://www.docdroid.net/LTAFkc6/moshtrat-noatg-altaalm-aladaaa-alaashrafy-oalmdrsy-1441-h-pdf>

وزارة التعليم. (٢٠٢٠م). قرار إنشاء الإدارة العام للتعليم الإلكتروني. الرياض: مكتب الوزير. وزارة الخدمة المدنية ووزارة التعليم. (٢٠١٩م). لائحة الوظائف التعليمية. تم الاسترداد من الرابط:
<https://hr.qu.edu.sa/laravel-filemanager/files/shares/pdf/Systems/03.pdf>

المراجع الأجنبية:

- ALGHAMDI, F. (2020). *Dimensions of Professionalism A Study of Computer Science Teaching in Saudi Arabia*. Unpublished Ph.D. Dissertation, Uppsala University, Sweden. Retrived from:
<http://uu.diva-portal.org/smash/get/diva2:1467213/FULLTEXT01.pdf>
- Aslam, R., Khan, N. & Ahmed, U. (2020). Technology Integration and Teachers' Professional Knowledge with Reference to International Society for Technology in Education (ISTE)-Standard: A Causal Study. *Journal of Education and Educational Development*, 7(2), 302-327. Retrived from:
https://www.researchgate.net/publication/347843761_Technology_Integration_and_Teachers%27_Professional_Knowledge_with_Reference_to_International_Society_for_Technology_in_Education_ISTE-Standard_A_Causal_Study

- Huezo, E. (2017). *Connectivism: The Future of Learning?*. Retrieved from: <https://insider.fiu.edu/connectivism-future-learning/>
- Ingvarson, L., Elliott, A., Kleinhenz, E., McKenzie, P. (2006). Teacher education accreditation a review of national and international trends and practices. Australia: Australian institute for teaching and school leadership.
- Khalil, H & Ebner, M. (2017). Using Electronic Communication Tools in Online Group Activities to Develop Collaborative Learning Skills. *Universal Journal of Educational Research*, 5(4), 529-536. Retrieved from: <https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1137681.pdf>
- Marjanovic, O. (1999). Learning and teaching in a synchronous collaborative environment, *Journal of Computer Assisted Learning*, 15, 129-138. Retrieved from: <https://citeseerx.ist.psu.edu/viewdoc/download?doi=10.1.1.472.8955&rep=rep1&type=pdf>
- Oliver, R. , Herrington, A, Herrington, J., Reeves, T. (2007). Representing Authentic Learning Designs Supporting the Development of Online Communities of Learners. *Journal of learning design*,2(2), 1-21. Retrieved from: https://www.researchgate.net/publication/228964135_Representing_authentic_learning_designs_supporting_the_development_of_online_communities_of_learners
- Pollard, V. , Hains-Wesson & Young, K. (2018). Creative teaching in STEM. *TEACHING IN HIGHER EDUCATION*, 23(2), 178-193. Retrieved from: <https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/13562517.2017.1379487>
- Roberta, T. (2005). *Computer-Supported Collaborative Learning in Higher Education*. London: IDEA Group publishing.
- Roselli, N. (2016). Collaborative learning: Theoretical foundations and applicable strategies to university, *Propósitos y Representaciones*, 4(1), 219-280. Retrieved from: <https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1126307.pdf>
- Sawyer, R. (2004). Creative Teaching: Collaborative Discussion as Disciplined Improvisation. *Educational Researcher*, 2(33), 12-20. Retrieved from: <https://journals.sagepub.com/doi/10.3102/0013189X033002012>
- Savage, J. & Healy, J. (2019). Creative teaching design in STEM: Using graduate learning outcomes to distribute students' existing knowledge

- in first-year biology practical work groups. *Journal of University Teaching & Learning Practice*, 3(16), 1-14. Retrieved from: <https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1224011.pdf>
- Stacey, E. (2005). *A Constructivist Framework for Online Collaborative Learning: Adult Learning and Collaborative Learning Theory*. In: Roberts, T.(editor), *Computer-Supported Collaborative Learning in Higher Education*,(140-161), USA: Idea Group Publishing. https://www.researchgate.net/publication/305327198_A_constructivist_framework_for_online_collaborative_learningadult_learning_and_collaborative_learning_theory
- Stahl, G & Koschmann, T. & Suthers, D. (2006). *Computer-supported Collaborative Learning: An Historical Perspective*. In: R. Sawyer(Editor), *Cambridge handbook of the learning sciences*, (409-426), UK: Cambridge University Press.
- Warers, T. (2018). *The Effects of the Next Generation Science Standards (NGSS) on Teaching Practices: An Instrumental Case Study*. Unpublished Ph.D. Northeastern University, U.S.